کتاب الرسم
در خط مصحف مکرم
و نقط آن

ابو

سبع

جنیکر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان
المقرئ رضي الله عنه وارضاه الحمد لله الذي
اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل
احمده على ما اولينا من منه وخصنا به من
جزيل نعمه حمدا يزلف عنده ويوجب مزيده
وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ الحكمة
وعلى اهله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه
هذا كتاب اذكر فيه ان شا الله ما سمعته
من مشيختي ورويته عن ائمتي من مرسوم خط
خطوط مصاحف اهل الامصار المدينة ومكة والكوفة
والبصرة والشام وساير العراق المصطلح عليه
قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى اليه

بن اليمان قال لعثمان بن عفان ما كنت صانعا اذا قيل 2
قراة فلان وقراة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه
الآن فجمع عثمن الناس على هذا المصحف وهو حرف
زيد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الفرايضي
قراة عليه قال نا علي بن محمد بن احمد بن نصير البغدادي
قال نا احمد بن الصقر بن ثوبان قال نا محمد بن عبيد
بن حساب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن قلابة
تميم عن رجل من بني تميم يقال احسب انس بن مالك
قال اختلف المعلمون في القرآن حتى اقتتلوا
وكان بينهم قال فبلغ ذلك عثمان فقال عندي
تختلفون وتكذبون وتلحنون فيه يا اصحاب محمد
اجمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم وكانوا في
المسجد فكثروا وكانوا اذا تماروا في الاية يقولون

انه اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فلان
بن فلان وهو على راس اميال من المدينة فيبعث
اليه من المدينة فيجي فيقولون كيف اقراك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اية كذا وكذا فيقول كذا وكذا
فيكتبون كما قال ثنا سلمون بن داود المهري قراة مني
علي قال نا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال انا اسمعيل
بن اسحق قال نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن
زيد قال نا ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من
كان يكتب معهم قال حماد اظنه انس بن مالك القشيري
كانوا يختلفون في الآية فيقولون اقراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان فعسى ان يكون
على ثلث ليال من المدينة فيرسل اليه فيجا به فيقال
له كيف اقراك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن نافع بن ابي نعيم القاري قال الالف غير مكتوبة
يعني في المصاحف في قوله في البقرة وما يخدعون
واذ وعدنا ووعدنا ووعدنكم حيث وقعن
وفاخذتكم الصعقة ويتبينه عليتاويه خطيئة
وتظاهرون عليهم واسرى وتفدوهم اوكلما
عاهدوا وتصريف الريح وطعام مسكين فيضاعفه
فيضعفه ومضاعفة وفرهن مقبوضة وفي آل
عمران منهم تقية هي مكتوبة بالياء فيكون طيرا
حيث وقع وقتلوا وقتلوا وفي النساء وثلث
وربع ذرية ضعفا وكتب الله عليكم الذين
عقدت ايمانكم حسنة يضعفها او لمستم النساء
ومثله في المايدة فلعلكم مرلمتاكثيرا وفي المايدة
سبل السلام فابعث رسالته بلغ الكعبة طعام

مسكين فيما الناس عليهم الاولين فيكون طيرا
اكلون للسحت وفي الانعام ولا طير ذرأتهم
اكبر مجريها حيث يجعل رسالته دار السلم وفي
الاعراف انما طيرهم وبطل ما كانوا يعملون عليهم
الخبيث وكلمت حيث وقعت خطيئتكم اذا استهم
طيف وفي الانفال الحق بكلمته وتخونوا امنتكم
وفي التوبة ان يعمروا مسجد الله خلف رسول الله
فن وفي يونس كلمت ربك وفي هود وبطل ما كانوا يعملو زرع يصنعون صح
سف يضعف لهم قالوا سلما قال سلم حيث وقع وفي يو
أنه آيت للسائلين وفي غيبت الجب بحذف الالفين آيت م
في الحرفين وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابرهيم
به الريح وفي بني اسرايل طيره في عنقه وفي الكهف
تزاور عن كهفهم لكلمته نفسا زكية ولتخذت

عج

~ عليه تذروه الريح لكلمت ربي وفي مريم تسقط
عليك وفي طه الارض مهدا حيث وقع ووعدنكم
وفي الانبياء فجعلهم جذذا تعمل الخبيث كانوا
يسرعون وحرم على قرية وفي الحج ان الله يدفع
ولولا دفع الله الذين يقتلون معجزين وفي المؤمنين
لامنتهم المضغة عظما فكسونا العظم لحما سمرا
تهجرون وفي النور يخرج من خلله وفي الفرقان
ارسل الريح فيها سرجا من ازواجنا وذريتنا وفي
النمل ايتنا مبصرة قال طيركم عند الله بل ادرك علمهم
وفي القصص فرغا ان كادت قالوا سحران تظاهرا
وفي العنكبوت ايت من ربه وفي لقمان وفصله
ولا تصعر وفي الاحزاب تظهرون منهن وكذلك
في المجادلة في الحرفين وكذلك حيث وقع يضعف

لها وفي سبا في مسكنهم وهل نجزي ربنا بعد بين وفي فاطر
على بينت منه وفي يس فكهين حيث وقع حلا دريتهم
بقدر على ان وفي والصافات والصفت على اثرهم
وفي الزمر من هو كذب وفي غافر كلمت ربك وفي
فصلت من ثمرت وحم عسق الحق بكلمته ان يشا يسكن
الريح وفي الزخرف عليه اسورة وقد سلم وفي
الاحقاف واثرة من علم بقدر على ان وفي القتال
والذين قتلوا وفي الفتح بما عهد عليه الله وفي
والذاريات قالوا سلما قال سلم وفي والطور
واتبعتهم ذريتهم وفي التحريم وان تظهرا بكلمت
ربها وكتبه وفي نون لولا ان تداركه وفي المعارج
برب المشرق والمغرب وفي نوح مما خطيئتهم وفي
الانسان عليهم ثيب سندس وفي النبا لغوا

ولا كذابا قال ابو عمرو فهذا جميع ما في رواية عبد
الله بن عيسى عن قالون عن نافع مما حذفت
منه الالف في الرسم نا ابو الحسن بن غلبون قراة
مني عليه قال انا ابي قال نا محمد بن جعفر قال
نا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون عن نافع
بعامة هذه الحروف وزاد في الكهف فلا تصـ
تصحبني وفي الحج سكرى وما هم بسكرى وفي
عسق كبير الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة
بموقع النجوم وفي المطففين ختمه مسك
وفي والفجر في عبدي قال ابو عمرو ورايت رسم
عامة هذه الحروف المذكورة في مصاحف اهل
العراق وغيرها على نحو ما رويناه عن مصاحف
اهل المدينة نا خلف بن ابرهيم بن محمد قال

احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو
عبيد القاسم بن سلام قال رايت في الامام مصحف
عثمان بن عفان استخرج لي من بعض خزائن الامراء
ورايت فيه اثر دمه في سورة البقرة حطئكم
بحرف واحد التي في الاعراف خطيئكم بحرفين
قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح في جميع المصاحف
بحرفين وميكيل بغير الف وفي يوسف حشى
لله وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي طه ان هذان
قال وكذلك رايت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير
الف وفي المومنين ام تسلهم خرجا وفيها سيقولون
لله لله لله وفي الانسان قواريرا الاولى بالالف والثانية
كانت بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هنالك واما
سلسبيلا فرايتها قد درست حدثني الخاقاني قال نا

المكي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد قال نا 6
حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري
قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان الذي كتبه
للناس كلهن لله لله يعني قوله في المومنين سيقولون
لله قال قال عاصم واول من زادها ابن الالفين
نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو ثم تاملتها في الامام
فوجدتها على ما رواها الجحدري قال وهكذا رايتها
في مصحف قديم بالثغر بعث به اليهم قبل خلافة عمر بن
عبد العزيز وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة وفي
مصاحف الكوفة جميعا واحسب مصاحف اهل
الشام عليها نا محمد بن علي قال نا محمد بن قطن قال نا
سليمان بن خلاد قال اليزيدي قال في مصاحف
اهل المدينة ومكة والبصرة وسيعلم الكفر على واحد

فصل قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف
علي حذف الالف من الرسم بعد يا التي للتنبيه ايضا
اختصارا وذلك في نحو النداء وبعد ها التي
للتنبيه ايضا اختصارا وذلك في نحو قوله يايها
الناس ويارض ويأولي الالباب ويأخت هرون
ويادم ويابرهيم وياسين وينوح ويلوط ويهود
ويشعيب ويصلح ويهرون ويمريم ويفرعون
ويهمن ويملك ويويلتي ويحسرتي ويسماء
ويبني ويقوم وهانتم وهؤلاء وهذا وهذه
وهذان وهتين وهكذا وما كان مثله حيث وقع
والالف الثانية في الخط بعد اليا والها فيما كان
بعدها فيه همزة هي الهمزة لكونها ابتداه وكذلك
اجمعوا علي حذف الالف في قوله الرحمن عز وجل

حيث وقع وفي قوله ذلك وذلكم وذلكن واوليك
واوليكم ولكن ولكنه ولكني ولكنكم وشبهه من
لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد اللام
في الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم وسلما
واله والهكم والهنا والهة وشبهه من لفظه وكذلك
حذفوا في قوله سبحنه وسبحنك حيث وقعا الا موضعا
واحدا في الاسراء قوله قل سبحان ربي فان المصاحف
اختلفت فيه لا غير وكذلك رسموا ورايته انا في
مصاحف العراق العتق بالالف لا غير وكذلك رسموا
التثنية المرفوعة بغير الف كقوله امرأتين ورجلن
وسحران وما يعلمن ويحكمن ويقتتلن واضلنا
وشبهه سوا كانت الالف اسما او حرفا ما لم تقع طرفا
ووقعت حشوا وكذلك حذفوا الالف بعد النون

التي هي ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله اتينكم وانجينكم
واغواينكم ومكنهم ومكينكم واتينه وعلمنه
واتينك وارسلنك وانشأنهن وفجعلنهن واتينها
وفرشنها وففهمنها وما كان مثله وحذفوا الالف
بعد اللام في قوله بغلم وغلما وغلمين وخلئف و
ايلف والسلسل والخلق والبلغ وابلغا وكذلك
الضلل وضلل والضللة والكللة والخلل ومن
خلله وخللكم وظلله وظللها وظللهم وخلل
واغلل والاغلل ومن سللة وشبهه مما فيه لامان
حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد العين في
قوله تعالى وتعلي الله حيث وقع وكذلك حذفوا
الالف بعد الباء في قوله تبرك حيث وقع وكذلك
بركنا ومبركا ومبركة والمبركة وكذلك حذفوها

٨ بعد الياء في قوله القيمة في جميع القرآن وكذا حذفوها
بعد الطاء في قوله الشيطن ومن سلطن حيث
وقع وكذا حذفوها بعد السين في قوله المسجد
ومسجد حيث وقع وكذا حذفوها بعدها في المسكين
ومسكين ومسكنهم حيث وقع وكذا حذفوها
بعد اللام في قوله اللعنون ومن اللعنين واللت
وفي قوله ملقوا الله وملقوه وفملقيه ويلقوا حيث
وقع وفي قوله وفي قوله التي واللتي حيث وقعا
وكذلك حذفوا بعدها في قوله ثلثة وثلث وثلثين
حيث وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله ثمنية
وثمني حجج وثمنين حيث وقع وكذا حذفوها
بعد الحاء في قوله اصحب النار واصحب الجنة
واصحب مدين وشبهه وكذا حذفوها بعد الصاد

في قوله النصرى ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القرآن
وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله الانهر وانهر
حيث وقع وكذلك حذفوها بعد اللام في قوله
الن جيت بالحق فالن باشروهن والن خفف
الله وشبهه من لفظ الآن موضعا واحدًا فانهم
اثبتوا الالف فيه وهو قوله في سورة الجن فمن
يستمع الآن وكذلك حذفوها بعد الواو في قوله
السموت وسموت في جميع القرآن الا في موضع واحد
فان الالف مرسومة وهو قوله في فصلت سبع
سموات فاما الالف التي بعد الميم فمحذوفة في كل
موضع بلا خلاف فصل قال ابو عمرو وكذلك
حذفت الالف بعد الراء في قوله ترابا في ثلثة مواضع
واثبتوها فيما عداها اولها في الرعد اذا كنا ترابا

وفي النمل اذا كنا ترابا وآباؤنا وفي النباء يا ليتني كنت
ترابا وكذلك حذف الالف بعد الهمزة في قوله
قرءنا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرءنا عربيا
ورايت انا هذين الموضعين في مصاحف اهل
العراق وغيرها بالالف وكذلك حذفت الالف
بعد العين في الانفال في قوله الميعاد في هذا
الموضع خاصة وسائر المواضع بالالف اخبرني
بهذه الحروف خلف بن ابرهيم فيما اذن لي في روايته
عن ابي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه
عن محمد بن عيسى فصل قال ابو عمرو
كل شيء في القرآن من ذكر آيتنا فهو بغير الف الا موضعين
فانهما رسما بالالف وهما في يونس اياتنا بينات
وفي اياتنا وكل شيء في القرآن من ذكر الكتاب وكتب

اياتنا ايتنا

هو بغير الف الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل
اجل كتاب وفي الحجر الا ولها كتاب معلوم وفي الكهف
من كتاب ربك وفي النمل تلك ايات القرآن وكتاب مبين
فان الالف فيه مرسومة وكل شيء في القرآن من ذكر
ايها فهو بالالف الا ثلثة مواضع اولها في النور
ايه المؤمنون وفي الزخرف يايه الساحر وفي
الرحمن ايه الثقلان وكل شيء في القرآن من ذكر سحر
فهو مرسوم بغير الف الا موضعا واحدا فان الالف
فيه مرسومة وهو قوله في والذاريات الا قالوا
ساحر وحدثني احمد بن عمر قال قال محمد بن احمد
قال نا عبد الله قال نا عيسى عن نافع قال كلما في
القرآن سامن ساحر فالالف قبل الحاء في الكتاب و
كذلك رسمت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله

بكل سحار ليس في القرآن غيره نا احمد بن عمر قال نا محمد ١٥
بن منير قال نا عبد الله قال نا قالون عن نافع بكل سحار
في الشعراء الالف بعد الحاء في الكتاب ونا فارس بن
احمد قال نا عبد الله بن طالب قال نا اسمعيل بن
شعيب قال نا احمد بن سلمويه قال نا محمد بن يعقوب
قال نا العباس بن الفضل قال نا قتيبة بن مهران
قال الكسائي لم يكتب سحار يعني بالالف الا التي في الشعراء
وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحاب ايكة في
الشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها
وفي الحجر وق اصحاب الايكة بالالف قال ابو عبيد
وكذلك رايت ذلك في الامام اخبرني ايضا بعامة
هذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد بن عبد الله
عن اصحابه عن محمد بن عيسى فصل

قال ابو عمرو اتفق كتاب المصاحف على حذف الالف
من الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابرهيم
واسمعيل واسحق وهرون وعمران ولقمن وشبههما
وكذلك حذفوها من سليمن وصلح وملك وخلد
وليست باعجمية لما كثر استعمالها فاما ما تستعمل
من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت
وجالوت وياجوج وماجوج ورايت المصاحف
تختلف في اربعة منها وهي هاروت وماروت وهامن
وقارون ففي بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف
والاكثر على اثبات الالف وفي كتاب هجاء السنة
الذي رواه الغازي بن قيس الاندلسي عن اهل
المدينة هروت ومروت وقارون بغير الف رسما
لا ترجمة ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن

بالالف بعد الهاء وفي كلها بغير الف بعد الميم
فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في كل
المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم
واوا فلم يحذفوا لذلك الالف فيه وكذلك
اسرائيل رسم بالالف ايضا في اكثر المصاحف لانه
قد حذف منه الياء التي هي صورة الهمزة وقد
وجدت اسرال في بعض المصاحف المدنية
والعراقية العتق القديمة بغير الف واثباتها
اكثر **فصل** وكذلك اتفقوا على حذف الالف
من الجمع السالم لكثرة الدور في المذكر والمؤنث
جميعا فالمذكر نحو العلمين والصبرين والصدقين
والقنتين والمنفقين والكفرين والشيطين
والظلمون والخسرون والسحرون والكفرون

والمؤنث نحو المسلمت والمؤمنت والخبيثت و
الظلمت وظلمت وبظلمت والمتصدقت وثيبت
وبينت والغرفت وماكان مثله فان جاء بعد
الالف همزة او حرف مضعف نحو السايلين والقاعين
والمعرلخائنين والصايمين والظانين والضالين
والعادين والحافين وشبهه اثبت الالف
في ذلك علي اني تتبعت مصاحف اهل المدينة
واهل العراق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة
مما بعد الالف فيه همزة قد حذفت الالف منها
واكثر ما وجدته في جمع المؤنث لثقله والاثبات
في المذكر اكثر فصل قال ابو عمرو وما اجتمع
فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم في اكثر
المصاحف ورد بحذفهما جميعا سوا كان بعد

الالف حرف مضعف او همزة نحو الصلحت و
الحفظت والصدقت والنزعت والصلت
والنفثت والعديت والصلحت وغيبت و
ثيبت وسيحت والمنفقت وشبهه وامعت
النظر في نحو ذلك في مصاحف اهل العراق الاصلية
اذ عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في حذف
ذلك قال محمد بن عيسى الاصبهاني في كتابه في هجاء
المصاحف قوم طاغون في والذاريات والطور
ومثلو اثاما في الفرقان وفي روضات الجنات في
عسق وفي النباء ولا كذابا الست كلهن مرسومة
بالالف قال ابو عمرو وكذا رايتها في مصاحف اهل
العراق ورايتها في بعضها في البقرة كاتب بالعدل
ويأب كاتب ولا يضار كاتب وفان لم تجدوا كاتبا

بالالف مثبتة في الاربعة وكذلك في الانفطال كراما
كاتبين ورايت ذلك في بعضها بغير الف وقال
الغازي في كتابه كاتب في البقرة بالالف وذلك اوجه
عندي لقلة دوره في القرآن ولئلا يشتبه
كاتب وكتاب فصل قال ابو عمرو وما كان من
الاستفهام فيه الفان او ثلث فان الرسم ورد بلا
اختلاف في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة
اكتفاء بها لكراهية اجتماع صورتين متفقتين
فما فوق ذلك في الرسم فاما ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم
واقررتم واانتم واستغفرتم واءذا امتنا واءنزل
واءنزل عليه والالى في الذكر وشبهه مما تدخل فيه
همزة الاستفهام على همزة اخرى وكذلك كل همزة
مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك الهمزة

مبدلة من همزة او كانت زائدة نحو آمنوا وآمن وآدم
وآخر وآزر وآسن وآمين وانفا وشبهه فرسم ١٣
ذلك كله بالف واحدة وهي عندي الثانية واما
ما فيه ثلث الفات من الاستفهام فقوله ءامنتم
في الاعراف وطه والشعراء وقوله في الزخرف ءا
لهتنا خير والالف الثابتة في ذلك في الرسم هي
همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو قول الفراء و
ثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك
قال اصحاب المصاحف وذلك عندي اوجه وكذلك
رسموا في كل المصاحف ءالهتان في الشعراء وحتى
اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز ان تكون
الاولى وان تكون الثانية وهو اقيس عندي وكذلك
رسموا ونأى بجانبه في سبحن وفصلت بالف واحدة

تجوزان يكون الهمزة وان تكون المنقلبة من الياء والاول
اوجه وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر رانحو را
كوكبا ورا ايديهم فلما راه فلما را القمر ورا الشمس وما
كان مثله من لفظه سواء جاء بعد لام الفعل ساكن
ام متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بالف واحدة
ويحتمل ان تكون الهمزة وان تكون اللام الا موضعين
وهو قوله في النجم ما راي وفيها ولقد راي من ايات
ربه فان مصاحف اهل الامصار اتفقت علي رسم لام الفعل
ياء فيهما خاصة وكذلك رسموا بعد الهمزة التي للياء
التانيث في قوله في الروم اساءوا السواي وذلك عندي
علي مراد الامالة وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يادم
حيث وقع فرسموه في جميع المصاحف بالف واحدة
وهي عندي الاصلية لا غير وكذلك رسموا هولاء حيث

وقع بغير الف والواو عندي هي الهمزة واكتفوا بها
منها علي مراد الاتصال **فصل** قال ابو عمرو رايت
اكثر مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفقت علي حذف
الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو قوله
لاملان جهنم حيث وقع وفي ثلثة احرف وهي قوله
في يونس واطمانوا بها وفي الزمر اشمازت قلوب وفي
ق هل امتلات ورايت في بعضها الالف مثبتة وهو
القياس وفي كتاب الغازي بن قيس اطماننتم في النساء
بغير الف وهو في جميع المصاحف بالالف واتفق جميعها
علي حذف التي هي صورة الهمزة في قوله في البقرة فادرءتم
لا غير **فصل** قال ابو عمرو اتفقت المصاحف ايضا
علي حذف الف النصب اذا كانت همزة قبلها الف نحو قوله
ماء وغثاء وسواء وما كان مثله لئلا تجتمع الفان

وقد يجوز ان تكون هي المرسومة والمحذوفة الاولى والاول
اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة سواء كانت الالف بعدها
للنصب او للتثنية نحو قوله خطاءً وملجاءً ومتكاءً
ان تبوءا لقومكما وما كان مثله فاحدى الالفين ايضاء
محذوفة الا ان الثانية هاهنا هي الف النصب والف
التثنية لا غير وقال بعض النحويين اغا لم يجمع بين الالفين
في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ فصل
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع
في اصلين مطردين واربعة احرف فاما الاصلان
فاجاءو وباءو حيث وقعا واما الاربعة الاحرف فاول لها
في البقرة فان فاءو وفي الفرقان وعتو عتوا وفي سبا
والذين سعو في آيتنا وفي الحشر والذين تبوو الدار
وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية في موضع واحد

وهو قوله في النساء عسى الله ان يعفو عنهم لا غير ١٥
واثبتت بعد هذه المواضع الالف بعد واو الجمع
وواو الاصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو امنوا و
كفروا ونسوا الله ولا تدعوا وادعوا واساءوا
واشتروا واعتدوا وآذوا وعدوا واتقوا ولووا
وليبلوا ويعفوا وتدعوا ويرجوا وفلا يربوا ولتربوا
واشكوا وادعوا ولتتلوا وان تعفوا ولن ندعوا وما
كان مثله حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو فيه
لام في موضع نصب او رفع لوقوع الواو طرفا في الجميع
وكذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة الرفع نحو قوله
اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم واولوا
بقية وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد الحلواني
عن ابرهيم بن الحسن عن بشار عن اسيد ان في مصاحف

اهل المدينة ليربوا في الرقم وكالذين آذو موسى في
الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك في شيء
من المصاحف ورسم في جميعها قوله في يونس بنوا اسرائيل
بالف بعد الواو التي هي علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها
في قوله ملاقوا ربهم ومرسلوا الناقة وكاشفوا العذاب
وشبهه من الاسماء لما ذكرناه واتفقت المصاحف على
حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم
المفرد المضاف نحو قوله لذو فضل ولذو علم ولذو
مغفرة وذو عقاب وذو العرش وذو الجلال وذو
الفضل وما كان مثله حيث وقع حدثني ابو محمد عبد
الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال نا
المقدام بن تليد قال نا عبد الله بن الحكم قال سيل مالك
عن الحروف تكون في القران مثل الواو والالف اترى

ان يغير

ان يغير من المصحف اذا وجدت فيه كذلك قال لا قال
ابو عمرو يعني الواو والالف الزائدتين في الرسم لمعنى
المعدومتين في اللفظ نحو الواو في اوليائك واولي
واولات وساوريكم والربوا وشبهه ونحو الالف
التي في لن ندعوا وليبلوا ولا اوضعوا ولا اذبحنه ومائة
ومائتين ولا تايسوا ولا يايس وافلم يايس ويدعوا
وتفتؤا ويعبؤا وشبهه وكذلك الياء في نحو من نباي
المرسلين وملايه وافاين مت واما اشبهه فصل
واعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة من
اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع فانها حذفت منها
في كل المصاحف فاولها التسمية في فواتح السور وفي
قوله بسم الله مجريها لا غير وذلك لكثرة الاستعمال
واما قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم

وشبهه فالالف فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف والثاني
اذا اتت مكسورة ودخلت عليها همزة الاستفهام نحو
قوله قل اتخذتم ولذا اطلع الغيب وبيدي استكبرت
وجديد افترى وما كان مثله فان اتت مفتوحة نحو
قوله قل الذكرين والله اذن لكم والله خير وشبهه
فقوم يذهبون الى انها هي المحذوفة وذهب اخرون
الى انها هي الثابتة وذلك عندي اوجه والثالث
اذا دخلت على همزة الاصل الساكنة ووليها واو
او فاء نحو واتوا البيوت واتمروا بينكم وفاتوا السورة
وفاتوا حرثكم واتوني وفات بها وشبهه فان وليها
ثم او غيره مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه
اثبتت بلا خلاف وذلك نحو قوله ثم ايتوا صفا
وايتوني والملك ايتوني والذي اوتمن وشبهه

والرابع

والرابع اذا دخلت في فعل الامر المواجه به ووليها ايضا
واو او فاء في وسل القرية وسلهم وفسل الذين يقرؤن
وفسلوهم وما كان من السؤال خاصة والخامس اذا دخلت
مع لام المعرفة ووليها اخرى قبلها للتاكيد كانت او للجر
نحو قوله للذي ببكة وللدار الاخرة ولله الاسماء الحسنى
وفلله وللذي اتم الله وللذين اتقوا وللذين
اتبعوه وشبهه وعلى حذفهما من الخط في هذه المواضع
جرت عادة الكتاب قديما وعلى ذلك مبنية في كتابنا
الكبير واجمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل في
قوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقعا
وهو نعت كاثباتها في الخبر نحو قوله وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وبالله
التوفيق

باب ما حذفت منه الياء اجتزاء

بكر ما قبلها حدثني محمد بن احمد بن علي البغدادي قراة عليه
قال نا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوي قال والياات
المحذوفات من كتاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها
على غير معنى بداء في سورة البقرة واياي فارهبون واياي
فاتقون يا اولي ولا تكفرون دعوة الداع اذا دعان واتقون
يا اولي الالباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون
وخافون ان كنتم وفي النساء وسوف يوت الله وفي
المائدة واخشون اليوم واخشون ولا تشتروا وفي
سورة الانعام يقض الحق وفيها هدان وفي الاعراف اركها لا يقص من القصة
ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون ننج المؤمنين
وفي هود فلا تسئلن ما ليس ثم لا تنظرون ولا تخزون
في ضيفي ويوم يات لا تكلم نفس وفي يوسف فارسلون
ولا تقربون حتى توتون موثقا لولا ان تفندون وفي

الرعد الكبير المتعال واليه متاب واليه مآب فكيف
كان عقاب وفي ابرهيم وخاف وعيد بما اشركتمون
من قبل وتقبل دعاء ربنا وفي الحجر فلا تفضحون
ولا تخزون وفي النحل فاتقون واياي فارهبون
وفي بني اسرائيل لين اخرتن فهو المهتد وفي
الكهف فهو المهتد ان يهدين ان ترن انا ان
يوتين خيرا على ان تعلمن ما كنا نبغ فارتدا وفي
طه الا تتبعن افعصيت وفي الانبياء فاعبدون
وفي الحج والباد ومن يرد فكيف كان نكير
وان الله لهاد الذين امنوا وفي المؤمنين بما كذبون
بما كذبون فاتقون ان يحضرون رب ارجعون
ولا تكلمون وفي الشعراء اني اخاف ان يكذبون
ان يقتلون فهو يهدين ويسقين فهو يشفين

ثم يجيبن واطيعون في ثمانية مواضع وان قومي كذبون
وفي النمل على واد النمل اتمدونن بمال فما اتان
الله حتى تشهدون وفي القصص ان يقتلون ان
يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي الروم ليهد
ربعي وفي سبا كالجواب ونكير وفي فاطر نكيري في
يس ان يردن الرحمن ولا ينقذون فاسمعون وفي
والصافات لتردين الى ربي سيهدين صال الجحيم
وفي عذاب فحق عقاب وفي الزمر يا عباد فاتقون
فبشر عباد الذين وفي سورة المومن فكيف كان
عقاب يوم التلاق ويوم التناد ويا قوم اتبعون
وفي عسق الجوار وفي الزخرف سيهدين واتبعون
هذا واطيعون وفي الدخان ان ترجمون فاعتزلون
وفي ق فحق وعيد والمناد وعيد وفي والذاريات

ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر فما تغن
النذر يدع الداع مهطعين الى الداع وفيها ستة
مواضع ونذر وفي الرحمن فله الجوار وفي الملك نذير
ونكير وفي نوح واطيعون وفي والمرسلات فكيدون
وفي كورت الجوار الكنس وفي والفجر اذا يسر وبالواد
واكرمن واهانن وفي قل يا ايها الكافرون ولي دين
فقال ابو بكر فهذه الحروف كلها الياء ساقطة منها
في المصحف والوقف عليها بغير ياء وما سوى ذلك
فهو بالياء قال ابو عمرو وقد اغفل ابن الانباري
من اليات المحذوفات في الرسم خمسة مواضع فلم
يذكرها مع نظائرها فاولها في طه بالواد المقدس
وكذا في القصص الواد الايمن وكذا في النازعات بالواد
المقدس وفي الشعراء معي ربي سيهدين وفي ق

واستم يوماناد ولاختلاف بين المصاحف في حذف
الياء المواضع كسايرما تقدم فاما قوله فبم تبشرون
و في الحجر وتشاقون فيهم في النحل فمن كسر النون
فيهما الحقهما بنظايرهما من اليات المحذوفات
ومن فتح النون فيهما اخرجهما من جملة اليات
حدثني محمد بن احمد قال حدثني ابو بكر بن الانباري
قال وكل اسم منادى اضافة المتكلم الى نفسه فالياء منه
ساقطة كقوله يقوم يعباد فاتقون يعباد الذين
امنوا في سورة الزمر الاخر فين اثبتوا فيهما الياء في
العنكبوت يعبادي الذين امنوا و في الزمر يعبادي
الذين اسرفوا قال واختلفت المصاحف في حرف
في الزخرف يعباد لا خوف عليكم فهو في مصاحف
اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا يعني في مصاحف

اهل العراق بغير ياء حدثني محمد بن علي قال انا ابن
قطن قال نا ابو خلاد قال نا اليزيدي عن ابي عمرو
انه راى ذلك في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء
قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء وروى
معلى بن عيسى عن عاصم الجحدري قال ابرهيم
في البقرة بغير يا وكذا وجد في الامام وهو في كل القران
بالياء فصل قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او
مرفوع آخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اجتمعت
على حذف تلك الياء بناء على حذفها من اللفظ في حال
الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وذلك
في نحو قوله غير باغ ومن هاد ولا عاد ومن وال
ومن واق وغواش وليال وبواد وفي كل واد يهيمون
ولا حام ومستخف بالليل والازان ودان ولات

وملاق ومن راق وشبهه نا بذلك محمد بن احمد
بن علي عن محمد بن القاسم الانباري وكذلك وجدنا
ذلك في كل المصاحف وبالله التوفيق باب

ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضمة منها او لمعنى

غيره حدثني ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال نا ابن
الانباري قال وحذفت الواو من اربعة افعال مرفوعة
اولها في سبحن ويدع الانسان بالشر وفي عسق ويمح
الله الباطل وفي اقترب يدع الداع وفي العلق سندع
الزبانية قال ابو عمرو ولم يختلف المصاحف في ان الواو
من هذه المواضع ساقطة وكذلك اتفقت على حذف
الواو من قوله في التحريم وصالح المومنين وهو واحد
يودي عن جمع نا الخاقاني قال نا احمد قال نا علي
قال اخبرنا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمان

واكن من الصلحين بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف
فلم تختلف وقال الحلواني احمد بن يزيد عن خلد بن
خداش قال قرأت في الامام امام عثمان واكون بالواو
وقال رايت المصحف متهلياً دما واكثره في والنجم
وحدثنا محمد بن احمد قال نا محمد بن القاسم قال قال
الفراء حذفت واو الجمع في المصحف نسوا الله قال ابو عمرو
ولا نعلم ان ذلك كذلك في شي من مصاحف اهل
الامصار والذي حكي عن الفراء غلط من الناقل

فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف
الواو التي هي صورة الهمزة دلالة على تحقيقها في قوله
الرءيا ورءياك ورءياي في جميع القرآن وكذلك حذفت
في قوله تؤي اليك وتؤيه ولا اعلم همزة ساكنة
قبلها ضمة لم يصور لها خطا الا في هذه المواضع لا غير

وكذلك حذفت احدى الواوين من الرسم اجتزاء
باحداهما عن الاخرى اذا كانت الثانية علامة
للجمع او دخلت للبناء فالتي للجمع نحو قوله ولا تكون
على احد ولا يستوون والغاوون وليسوا وجوهكم و
فادروا وفاووا الى الكهف وشبهه وكذلك يدرؤون
ولا يطؤون وهم بدءوكم اول مرة ومستهزءون و
متكؤن وفالؤن وانبؤني وليطفؤا وليوطؤا
وستنبؤنك وشبهه مما وقع قبل واو الجمع فيها
همزة قبلها فتحة او كسرة واما التي للبناء فنحو قوله
ما ووري عنهما والموءدة وبؤسا وداود وشبهه
والمحذوفة الثانية عندي في كل ما تقدم في الخط
هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ويجوز
عندي ان تكون الاولى لكونه من نفس الكلمة وذلك

عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصة وبالله
التوفيق فصل وكل همزة اتت بعد الف واتصل
بها ضمير فان كانت مكسورة صورت ياء وان كانت
مضمومة صورت واوا لانها اذا سهلت جعلت
بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله
ومن ابائهم ومن نسائهم والى اوليائكم وبابائنا
وعلى ارجائها وشبهه والمضمومة نحو قوله
جزاؤكم ما اباؤكم وابناؤكم وجزاؤه واولياؤه
واحباؤه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة
او وقع بعد المكسورة ياء وبعد المضمومة واو
لم تصور خطا لئلا تجمع بين صورتين وذلك
وذلك نحو قوله ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
ونساءكم واولياءه وفي جاءه واسرائيل ومن

وراىجي وشركاىي وجاوكم وبراءون ويشهد وفي
كتاب هجاء السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في
الانفال ان اولياءه وفي يوسف جزاؤه في الثلث الكلم
بغير واو فيها وفي مصاحف اهل العراق في البقرة اولياؤهم
لهم وفي الانعام وقال اوليهم والى اوليهم
وفي الاحزاب الى اوليكم معروفا وفي فصلت نحن
اوليكم بغير واو ولا ياء ولا الف فحدثني ابن
غلبون قال حدثني عبد الواحد بن محمد قال نا محمد
بن عثمان بن جعفر قال نا عبيد الله بن سعد
بن ابرهيم عن عمه يعقوب عن نافع قالوا جزاؤه
فهو جزاؤه كلهن فيه واو يعني في الرسم وهذا
الاسناد الصحيح يوذن باطلاق القياس ويرد
صحة ما خرج عنه والمراد بحذف صورة الهمزة

في ذلك ونظايره تخفيفها لاستغنايها في تلك الحال
عن الصورة ولعدم الحرف الذي يخفف عليه وسما
وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم باثبات الالف
على اللفظ او لمعنى نا خلف بن حمدان المزني قال نا
احمد بن محمد المكي قال نا علي بن عبد العزيز قال قال
نا ابو عبيد القسم سلام قال رايت في الامام مصحف
عثمان ابن عفان في البقرة اهبطوا مصرا بالالف وفي
يوسف ايات للسايلين بالالف والتاء وفي الكهف
لكنا هو الله بالالف وفي الاحزاب الظنونا والرسولا
والسبيلا ثلثتهن بالالف قال ابو عبيد وقوله
سلسلا وقواريرا قواريرا الثلثة الاحرف في مصاحف
اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة
قواريرا الاول بالالف والثانية بغير الف نا محمد بن احمد

الكاتب قال نا محمد بن القاسم النحوي قال نا ادريس
عن خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق قواريرا
الاولى موصول بالالف والثاني قوارير فيه اختلاف فهو
في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة قواريرا قواريرا
جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول بالالف
والثاني قوارير بغير الف قال ابو عمرو كذلك في مصاحف
اهل مكة وروى محمد بن الحسن القطعي عن ايوب بن
المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة
واهل مكة وعتق مصاحف اهل البصرة قواريرا قواريرا
بالتنوين قال ابو عمرو ولم تختلف مصاحف الامصار
في اثبات الالف في الظنونا والرسولا والسبيلا
وسلاسلا واختلف في قواريرا قواريرا وحدثنا
احمد بن عمر بن محمد القاضي قال نا محمد بن احمد

بن منير قال نا عبد الله بن عيسى قال نا قالون عن نافع
ان الثلثة الاحرف التي في الاحزاب والثلاثة التي
في الانسان في الكتاب بالالف ونا محمد بن احمد
قال نا ابن الانباري قال نا ادريس قال سمعت يحيى بن
آدم يحدث عن ابن ادريس قال في المصاحف الاول
الحرف الاول والثاني يعني قواريرا قواريرا بغير الف
حدثني خلف بن ابرهيم قال نا احمد بن محمد قال نا علي
بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد قال وقوله عز وجل
على بينات منه في سورة فاطر رايتها في بعض المصاحف
بالالف والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدت انا
ذلك في بعض مصاحف اهل العراق الاصلية القديمة
ورايت ذلك في بعضها بغير الف وحدثني احمد
بن عمر بن محفوظ قال نا محمد بن احمد اللجام قال

ناعبد الله بن عيسي قال نا قالون عن نافع ان ذلك
مرسوم في الكتاب بغير الف وكذلك ايت للسايلين
في يوسف نا خلف بن ابرهيم قال نا احمد بن محمد
قال حدثني علي قال نا ابو عبيد قال نا حجاج عن
هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال في الامام مصحف
عثمن في الحج ولؤلؤا بالالف والتي في الملايكة لؤلؤ
بغير الف قال ابو عبيد وكان ابو عمرو يقول انما اثبتوا
فيها الالف كما زادوها في كانوا وقالوا وقال الكسايي
انما زادوها لمكان الهمزة نا محمد بن احمد بن علي قال
نا محمد بن احمد بن قطن قال نا سليمن بن خلاد قال نا
اليزيدي قال قال ابو عمرو انما كتبوا الالف في قوله
في الحج ولؤلؤا كما كتبوا الف قالوا وما اشبهه قال ابو عمرو
ولم تختلف المصاحف في رسم الالف في الحج وانما

اختلفت

وانما اختلفت في فاطر وزعم نصير ان المصاحف اتفقت ٢٥
على حذف الالف في فاطر وروى ابرهيم بن الحسن
بن بشار بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع
فيه اللؤلؤ فاهل المدينة يكتبونه فيه الف بعد الواو
الاخيرة ونا احمد بن عمر الجيزي قال نا محمد بن احمد
قال نا عبد الله بن قال نا قالون عن نافع ان الحرف الذي
في فاطر ولؤلؤا بالف مكتوبة ونا ابن خاقان المقرئ
اجازة قال نا محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال كل شيء في القرآن من
ذكر اللؤلؤ فانما يكتب لؤلؤ ليس فيه الف في مصاحف
البصريين الا في مكانين ليس في القران غيرها في الحج
ولؤلؤا وفي هل اتى على الانسان حسبتهم لؤلؤا قال
وقال عاصم الجحدري كل شيء في الامام مصحف عثمن

بنها الالف الا التي في الملائكة وقال الفراء في مصاحف
اهل المدينة والكوفة بالنون نا فارس بن احمد قال نا جعفر
بن محمد قال نا عمر بن يوسف قال نا الحسين بن شريك قال
قال نا ابو حمدون قال انا اليزيدي في قوله نفسا زاكية
قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف اهل المدينة
واهل مكة ونا احمد بن عمر قال نا محمد بن منير قال نا
عبد الله قال نا قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف
ونا خلف بن ابرهيم قال نا احمد المكي قال حدثنا علي قال
قال ابو عبيد وفي الكتاب الآن ثمودا في هود وفي الفرقان
والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة ونا احمد بن محفوظ
قال نا ابن منير قال نا خضر المدني عن قالون عن نافع
ان الاربعة في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف
بين المصاحف في ذلك فصل ولا خلاف ايضا

بينهم في زيادة الياء في قوله مائة ومائتين حيث ٢٥ الالف بعد
وقعا ولم تزد في قوله فئة وفئتين وكذلك زيدت
الالف بعد الواو في قوله عز وجل الربوا في جميع
القرآن وفي قوله ان امرؤ هلك في النساء وكذلك
زيدت في نحو قوله يعبوا وتفتؤا ولا تظمؤا ولا يبدوا
والضعفؤا وانا برءؤا وشبهه مما رسمت الهمزة
المتطرفة المضمومة فيه واوا على مراد الوصل للمشابهة
التي بين هذه الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع
وواو الاصل في الفعل من حيث وقعت طرفا كهي
وقال محمد بن عيسى رايت المصاحف كلها شيء بغير
الف ما خلا الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن
لشايء وقال وفي مصحف عبد الله رايت كلها بالالف
شاي قال ابو عمرو ولم اجد شيا من ذلك في

مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف نا خلف بن ابرهيم
قال نا احمد بن عمر قال نا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر
ان المصاحف كلها اجتمعت اما على على رسم الف بعد
اللام في قوله في مريم لاهب لك **فصل**
قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على رسم الف بعد
الواو صورة للهمزة في قوله في المائدة ان تبوا باثمي
وفي قوله في القصص لتنوا بالعصبة اعلم همزة متطرفة
قبلها ساكن صورت خطا في المصاحف الا في هذين
الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان رسموا الفا بعد
السين في قوله النشاة في العنكبوت والنجم والواقعة
ولا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف
الا في هذه الكلمة وفي قوله موئلا في الكهف لا غير
ويجوز عندي ان يكون رسمها هاهنا على قراة من فتح

الشين

الشين ومد واختلفت المصاحف في قوله في الاحزاب
يسئلون عن انبائكم وسياتي ذلك في موضعه ان شا الله
وقد بقي من هذا الباب مواضع ياتي ذكرها فيما اجتمعت
المصاحف على رسمه ان شاء الله **فصل**
قال ابو عمرو واجتمع ايضا كتاب المصاحف على رسم
النون الخفيفة الفا وجملة ذلك موضعان في يوسف
وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية
وذلك على مراد الوقف وكذلك رسموا النون الفا في
قوله وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ وإذا
لَأَذَقْنَاكَ وقد لها ضللت اذا وشبهه من لفظ حيث
وقع وذلك على مراد الوصل والمذهبان قد يستعملان
في الرسم دلالة على جوازهما فيه وقال الغازي بن قيس
العذاب والعقاب والحساب والبيان والمغار

والجبار والساعة والنهار بالف يعني في المصاحف
وذلك علي اللفظ قال ابو عمرو وكذلك رسموا كل
ما كان علي وزن فعال وفعال بفتح الفاء وبكسرها
وعلي وزن فاعل نحو ظالم وكاتب وشاهد وشارب
وهارب وطارد وعلي وزن فعال نحو خوان وجبار
وصبار وكفار وعلي زنة فعلان نحو بنيان وطغيان
وكفران وقربان وخسران وعدوان وفعلان
نحو صنوان وقنوان وكذلك الميعاد والميزان
والميثاق والميراث وما اشبهه مما الفه زايدة
للبناء وكذلك ان كانت منقلبة من ياء او من
واو حيث وقعت ونا فارس بن احمد قال نا جعفر
بن محمد قال نا عمر بن يوسف قال الحسن بن شريك
قال نا ابو حمدون قال نا اليزيدي قال كتبت ترابا

بالالف وكذلك رايتها انا في مصاحف اهل
العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك
علي قراة من نونه او علي لفظ التفخيم وكذلك وجدت
فيها كلتا الجنتين في الكهف بالالف وذلك علي ان
الالف للتثنية او علي مراد التفخيم ان كانت
للتانيث وروى محمد بن يحيي القطعي عن سليمن بن
داود عن بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحدري
قال في الامام ولاوضعوا في التوبة او لاذبحنه في
النمل بالف وقال نصير اختلفت المصاحف في الذي
في التوبة واتفقت علي الذي في النمل وحدثت
عن قاسم بن اصبغ قال نا عبد الله بن مسلم ابن قتيبة
قال كتبوا في المصحف لااوضعوا او لااذبحنه
بزيادة الف وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم

باثبات الياء على الاصل اعلم ان الياء التي هي لام الفعل
والزائدة التي للاضافة اثبتت في الرسم في كل المصاحف
في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة واخشوني
ولاتم وفان الله ياتي بالشمس وفي ال عمران قل
فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام لئن لم يهدني
ربي واتحاجوني في الله ويوم ياتي بعض ايات ربك
وقل انني هداني ربي وفي الاعراف يوم ياتي تاويله
ولن تراني فسوف تراني واستضعفوني وكادوا
يقتلونني فهو المهتدي وفي هود فكيدوني جميعا
وفي يوسف ما نبغي وانا ومن اتبعني وفي ابراهيم
فلا تلوموني فمن تبعني وفي الحجر قال ابشرتموني و
سبحان الثاني وفي النحل يوم ياتي كل نفس وفي
سبحن وقل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسئلني

وفي مريم

وفي مريم فاتبعني اهدك وفي طه ان اسر بعبادي و
فاتبعني وفي النور الزانية والزاني وامنا يعبدونني
وفي القصص ان يهديني سواء السبيل وفي يس وان
اعبدوني وفي ص اولي الايدي والابصار وفي الزمر
افمن يتقي بوجهه ولو ان الله هداني وفي الدخان
فاسر بعبادي ليلا وفي الرحمن فيوخذ بالنواصي
والاقدام وفي الصف لم توذونني وبرسول ياتي
من بعدي وفي المنافقين لولا اخرتني الى وفي الفجر
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي قال ابو عمرو
فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في
الخط وثابتا في التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل
في اللفظ والمعنى ما حذفت منه الياء مما تقدم ذكرنا
له وبالله التوفيق فصل وكل ما سقطت

من اللفظ لساكن لقيها في كلمة اخرى فهي ثابتة في
الرسم نحو قوله يوتي الحكمة وما تغني الايات والنذر
في يوسف وفي يوسف اني اوفي الكيل وانا ناتي الارض
والا اتي الرحمن في مريم ويهدي العمي في النمل ولا
يبتغي الجاهلين وايدي الناس وان الله لا يهدي
القوم ويلقي الروح وما كانت مثلها ثاني خمسة عشر
موضعا من ذلك فان المصاحف اتفقت على حذف
الياء فيها وقد تقدم ذكرها في جملة اليائات المحذوفات
فاغنى ذلك عن اعادتها هاهنا وبالله التوفيق

باب ما ذكر باثبات الياء زيادة او لمعنى الثاني

اعلم ان كتاب المصاحف زادوا الياء في تسعة مواضع
اولها في آل عمران افاين مات او قتل وفي الانعام
من نباي المرسلين وفي يونس من تلقاي نفسي وفي
النحل

النحل وايتاي ذي القربى وفي طه ومن اناي الليل
وفي الانبياء افاين مت وفي الشورى او من وراي حجاب
وفي الذاريات والسما بنيناها بايد وفي نون
والقلم بايكم المفتون وفي كتاب الغازي بن قيس
في الروم بلقاي ربهم ولقاي الاخرة بالياء وفي الحرفين
ورايت في مصاحف اهل المدينة واهل العراق وغيرها
وملايه وملايهم في جميع القرآن بالياء بعد الهمزة
وكذلك رسمهما ورسم جميع الحروف المتقدمة
الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن
اهل المدينة فيجوز ان يكون الياء في ذلك هي الزائدة
والالف قبلها هي الهمزة ويجوز ان يكون الالف هي
الزائدة بيانا للهمزة والياء هي الهمزة وحدثني
فارس بن احمد قال نا جعفر بن احمد قال نا محمد

بن الربيع قال نا يونس قال قال لي ابن كيسه من تلقاي
نفسي ومن وراي حجاب ملتوبتان بالياء حدثنا
احمد بن عمر قال نا محمد بن احمد قال نا عبد الله
قال نا قالون ما كان من اولائو مكتوب بلام الف كذا
في مصاحف اهل المدينة قال ابو عمرو وعلي ذلك
سائر المصاحف لم ترسم في شيء منها بعد الالف ياء
وروي هرمنا عن عاصم الجحدري قال في الامام
من نباي المرسلين بالياء ولكل نباي مستقر ليس فيها
يلو وروي معلي عن عاصم انه كان يثبت الياء فيهما
وروي محمد بن نصير ان المصاحف اتفقت علي
رسم الياء في نباي المرسلين ومن تلقاي نفسي
ومن وراي حجاب وكذلك روي عبد الرحمن
بن ابي حماد عن حمزة وابي حفص من نباي المرسلين

او من وراي حجاب بالياء وحدثت عن قاسم بن اصبغ
قال نا عبد الله بن مسلم قال كتبوا في المصاحف او من
وراي حجاب بالياء وكذلك قال محمد بن عيسي
في افائن مات وفاين مت بالياء فيهما قال وفي مصاحف
اهل العراق ومن اناي الليل بالياء قال ابو عمرو وفي
مصاحف اهل المدينة وسائر العراق التي نظمرون
والتي يئسن والتي لم يحضن بياء من غير الف قبلها
علي ما تصورت في جميعها وايتاء الزكوة ومن نباء
موسي في القصص ومن وراء حجاب بغير ياء وبالله
التوفيق **باب ذكر ما حذفت منه احدي اليائين** الثلث
اختصارا وما اثبت فيه علي الاصل اعلم ان المصاحف
اتفقت علي حذف احدي اليائين اذا كانت الثانية
علامة للجمع والثانية عندي هي تلك ويجوز ان يكون

اللاولي والاول و اقيس وذلك في نحو قوله النبيين
والاميين وربانيين والحواريين وما كان مثله
الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل الامصار
اجتمعت علي رسم اليائين فيه علي الاصل وهو
في قوله في المطففين لفي عليين لاغير وكذلك
حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله
متكين والمستهزين وخاسين وما كان مثله
وكذلك حذفت في قوله في مريم اثاثا وريا
ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها
الا في هذا الموضع خاصة وذلك كله لكراهة
اجتماع يائين في الخط فاما قوله في سورة ق
افعيينا بالخلق الاول فان المصاحف اجتمعت
علي رسمها في يحييكم واحييها ويحيين وما كان

مثله اذا اتصل به ضمير فان لم يتصل به ووقعت الياء
طرفا نحو يحي ويميت وان الله لا يستحي وانت ولي
وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة
للاضافة فاني وجدت ذلك في مصاحف اهل المدينة
والعراق مرسوما بياء واحدة وهي عندي المتحركة
ووجدت فيها ايضا من حي عن بينة في الانفال
بياء واحدة وكذلك حكي الغازي بن قيس
انها في الخط بياء واحدة وذلك عندي علي قراءة
من ادغم وكذلك وجدت فيها ان ولي الله
في الاعراف ولنحيي به بلدة في الفرقان وعلي ان يحيي
الموتي في القيمة بياء واحدة وهي عندي المفتوحة
لانها حرف الاعراب ووجدت فيها وفي غيرها
سيئة والسيئة حيث وقعا واخر سيئا بيائين

الثانية في صورة الهمزة والسيات وسيات وسيا تكم
وسيا تهم وسياته جميعا بياء واحدة في جميع
القرآن وهي المشددة كانهم كرهوا الجمع بين يائين والف
مع ثقل الجمع ووجدت في مصاحف اهل العراق رر
المنشئت في الرحمن بالياء من غير الف وكذلك
رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراة
من كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء
ورايت في بعضها باييه وبايكم وباييتنا حيث وقع
اذا كانت الياء خاصة في اوله بيائين على الاصل
قبل الاعلال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ
وهو الاكثر واتفقت المصاحف على رسم يائين
في قوله في الكهف ويهيئ ويهيئ لكم وفي
فاطر ومكر السيئ والمكر السيئ ورايت هذه المواضع

هذا الباب في مصاحف اهل المدينة والعراق
الاصلية القديمة اذ عدمت النقل في ذلك فوجدت
فيها ابن ذكرتم في يس وائنكا الهة في والصافات
وائمة الكفر وائمة يهدون وشبهه من لفظه
بالياء وكذلك ذلك مرسوم في كتاب الهجاء رر
السنة ووجدت الحرف الذي في يوسف اونك
لانت يوسف واله مع الله جميع ما في صورة النمل
من ذلك وانك لمن المصدقين في والصافات
وانا لمردودون في الحافرة في والنازعات بغير ياء
واجتمعت المصاحف على اثبات الياء في قوله
تعالى ائمة يهدون وائمة يدعون حيث وقع وكذلك
وجدت الحرف الذي في الاعراف وهو قوله
اونكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله

من غير ياء على ان نصير بن يوسف قد حكى ان الحرف
الذي في الاعراف بالياء في كل المصاحف وذلك
وهو منه نا خلف بن حمدان قال نا احمد بن محمد
قال نا علي قال نا ابو عبيد قال رايت في الامام في العنكبوت
العنكبوت ائنكم لتاتون الفاحشة بحرف واحد
ورايت الثاني اينكم لتاتون الرجال بحرفين وقال
محمد بن عيسى افاين بالياء والنون حرفان في
آل عمران افاين مات وفي الانبياء افاين مت قال
ابو عمرو وما رسم بالياء على مراد الوصل في الثنتين
بالاجماع قوله لئلا ولئن ويومئذ وحينئذ
حيث وقع وبالله التوفيق باب ذكر ما زيدت الرابع
الواو في رسمه للفرقان او لبيان الهمزة اعلم ان
كتاب المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا بعد الهمزة

في قوله اولئك وفاولئك واوليكم ولاولي واولوا
واولات حيث وقع ذلك ووجدت في مصاحف
اهل المدينة وساير العراق ساوريكم دار الفاسقين
في الاعراف وساوريكم اياتي في الانبياء بواو بعد
الالف واختلفت في قوله ولاوصلبنكم في طه
والشعراء ففي بعضها باثبات الواو بعد الهمزة و
في بعضها بغير واو واجتمعت على حذف الواو في
الحرف الذي في الاعراف اخبرني الخاقاني عن محمد
بن عبد الله الاصبهاني باسناده عن محمد بن عيسى
قال الذي في طه والشعراء بالواو وقال ومنهم من
يكتبها بغير واو وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت
الالف فيه واوا على لفظ التفخيم ومراد الاصل ورسموا
في كل المصاحف الالف واوا في اربعة اصول

مطردة واربعة احرف متفرقة فالاربعة الاصول
هي الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث وقعن
والاربعة الاحرف هي قوله في الانعام والكهف
بالغداوة وفي النور كمشكوة وفي المومن النجوة وفي
النجم ومنوة حدثت عن قاسم بن اصبغ قال نا عبد الله
بن مسلم بن قتيبة قال كتب كتاب المصاحف الصلوة
والزكوة والحيوة والربوا بالواو وعن يشر بن عمر
عن هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام الصلوة
والزكوة والغدوة والربوا بالواو قال ابو عمرو فاما
قوله وما كان صلاتهم وعن صلاتهم حيث وقع
وقل ان صلاتي في الانعام ولا تجهر بصلاتك في
سبحان وصلاته وتسبيحه في النور وقوله
حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حياتكم في الاحقاف

ولحياتي

ولحياتي في الفجر فرسوم ذلك كله بغير واو وربما ٢٥
رسمت الالف في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما
لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت ذلك في مصاحف
اهل العراق ووجدت في جميعها وصلوات الرسول
وصلواتك سكن لهم واصلواتك تامرك في هود
وعلى صلواتهم يحافظون في المؤمنين هذه الاربعة
المواضع بالواو وربما اثبت الالف بعد الواو في
بعضها وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها
الواو ثابتة في قوله زكوة وفي الكهف ومريم من
زكوة في الروم وعلى حيوة في البقرة وحيوة طيبة
في النحل ولا حيوة في الفرقان فاما قوله من ربا
في الروم فمختلف فيه وسياتي ذلك بعد ان شاء الله
ووجدت في جميعها مرضات الله حيث وقع

ومرضاتي مرسوما بالف علي اللفظ وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة

للهمزة علي مراد الاتصال والتسهيل نا الخاقاني
قال نا الاصبهاني قال نا الكسائي قال نا ابن الصباح
قال قال محمد بن عيسى الاصبهاني في ابرهيم نبؤا
الذين وفي ص نبؤ عظيم وفي التغابن نبؤا الذين
كلها بالواو والالف قال وكلما في القرآن حرف
نباء علي وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكلما كان
علي غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نباء
قال ابو عمرو ولذلك رسموا في كل المصاحف
في يوسف تفتؤا وفي النحل تتفيؤا وفي طه اتوكؤا
فيها ولا تظمؤا وفي النور ويدرؤا وفي الفرقان
ما يعبؤا ويبدؤا الخلق حيث وقع وفي ص نبؤا

الخصم وفي الزخرف او من ينشؤا في القيامة ينبؤا
الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تتبعت
ذلك في مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف
في رسم ذلك كذلك نا فارس بن احمد قال نا جعفر
قال نا محمد قال نا يونس قال قال لي ابن لبشة للورشي
تفتؤا وما نشؤا مكتوبتان بالواو وقال ابو عمرو
فاما قوله في النساء ويستهزؤ بها في الاعراف فكتبتها
قال الملا حاشي الحرف الاول من المؤمنين والثلثة
الاحرف التي في النمل وقوله في التوبة ظماء وفي
هود وكلما مر عليه ملاء من قومه فمرسوم ذلك
بالالف في كل المصاحف وذلك علي مراد الانفصال
والتحقيق وكذلك رسموا الذي في يوسف وفي الروم
يتبوا منها وفي الزمر نتبوا من الجنة بالالف لا غير

وذلك لئلا يجتمع بين واوين في الرسم ذكر الملؤا قال
محمد بن عيسى الاصبهاني وكتبوا الحرف الاول
الذي في سورة المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف
وكذلك الثلثة المواضع في النمل يايها ايكم
وما سوى ذلك بالالف من غير واو نا محمد بن احمد
قال نا ابن الانباري قال كتبوا الحرف الذي اول
من المؤمنين فقال الملؤا لاغير والصواب ما قال
محمد بن عيسى وكذلك روى بشر بن عمر عن
هرون عن عاصم الجحدري ان الاربعة في الامام
بالواو ذكر جزاؤ قال محمد في المايدة انما جزاء
الذين وفيها وذلك جزاء الظالمين وفي الزمر
جزاؤا المحسنين وفي عسق وجزاء سيئة وفي
الحشر وذلك جزاؤ الظالمين بالواو والالف وذلك

خمسة احرف قال ومن زعم انها اربعة الوا التي في
الزمر وفي الكهف كتبت في مصاحف اهل العراق
فله جزاؤ الحسنى يعني بالواو وفي مصاحف اهل
المدينة بغير واو وقال وقد كتبوا في مصاحف
اهل العراق في طه وذلك جزاؤ من تزكى يعني بالو ب
وقال عاصم الجحدري في الامام جزاؤ بالواو ثلثة
احرفان اللذان في المايدة والحرف الذي في عسق
ذكر شركوا قال محمد وشركاء بالواو حرفان
في الانعام فيكم شركاؤا وفي عسق ام لهم شركوا
ذكر انبوا قال محمد وفي الانعام فسوف ياتيهم
انبوا وفي الشعراء سياتيهم انبوا يعني بالواو
والالف ذكر علموا بني قال ابو عمرو وفي مصاحف
اهل العراق في الشعراء علموا بني اسرايل وفي فاطر

من عباده العلمواء بالواو والالف وكذلك رسما
في كتاب هجاء السنة ذكر الضعفوا في موضع
الرفع فيه واو وحيث وقع قال ابو عمرو فيدخل في ذلك
الحرف الذي في ابرهيم والذي في المؤمن وقد خالف
جعفر الخزاز فقال الضعفوا بالواو حرف في ابرهيم
فقال الضعفوا وفي كتاب غازي بن قيس الحرفان
بالواو والالف ذكر نشواء قال محمد وليس في
القرآن نشواء بالواو والالف الا الذي في هود
في اموالنا ما نشواء ذكر دعواء وقال محمد
عن ابي حفص الخزاز دعواء بالواو حرف ليس في القرآن
غيره في حم المومن وما دعواء الكافرين ذكر
شفعواء قال محمد وكل شيء في القرآن شفعواء
ليس في شيء منه واو الا الذي في الروم من شركايهم

شفعوا

٢٨ شفعواء ذكر البلواء قال محمد عن نصير البلواء
المبين في والصفات وبلواء مبين في الدخان بالواو
والالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت الالف
بعد الواو في هذه المواضع لاحد معنيين احدهما
اما تقوية الهمزة لخفائها وهو قول الكسائي واما
على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك
بواو الجمع من حيث وقعتا طرفا فالحقت الالف بعدها
كما الحقت بعد تلك وهو قول ابي عمرو بن العلا
والقولان جيدان قال ابو عمرو واتفقت المصاحف
على رسم واو والف بعدها في قوله في الممتحنة
انا برءوا منكم وكذلك اتفقت على رسم واو
بعد الهمزة في آل عمران في قوله قل اونبئكم وذلك
على مراد التليين ولم يرسمها في نظائر ذلك نحو

ائنزل عليه واءلقي الذكر عليه وذلك على ارادة
التحقيق وكراهة اجتماع الغين والهمزة قد نصوص
على المذهبين جميعا وبالله التوفيق **باب**
ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف اعلم
ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة اما
الساكنة فتقع من الكلمة وسطا وطرفا وترسم
في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة ما
قبلها لانها تبدل في التخفيف فان كانت الحركة
فتحة رسمت الفا نحو الباس والباساء والضان
ومن كاس وفي شاون وشاء نهم ودا وكداب
واقرا وان نشا وام لم ينبا وشبهه وان كانت
كسرة رسمت ياء نحو نبيهم ونبئنا وجيت وجئنا
في شيت وشئنا ولميت ونبئ وهيئ ويهيئ

وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو المومنون
والمولون ويوفك ويوفكون وتسولم ولولوا
وشبهه واما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء
ووسطا وطرفا فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم
باي حركة تحركت من فتح او كسر او ضم الفا لا غير
لانها لا تخفف راسا حيث كان التخفيف يقربها
من الساكن والساكن لا يقع اولا فجعلت لذلك على
صورة واحدة واقتصر على الالف دون الياء والواو
من حيث شاركت الهمزة في المخرج وفارقت
اختيها في الخفة وذلك نحو امر واخذ وابي واحد
وايوب وابرهيم واسمعيل واسحق والا واما
واذا واذ وانزل واملي واوليك واوحي وشبهه
وكذلك حكمها اذا اتصل بها حرف دخيل

زايد نحو ساصرف وفبايتا وفاتت وبابنة وكانه
وكاين وبايهان ولايلف ولبامام وفلامه وسائل
ولا قطعن وشبهه واما التي تقع وسطا فانها
ما لم تنفتح وتنكسر ما قبلها وتنضم وتنكسر ما قبلها
ترسم بصورة الحرف الذي منها حركتها دون
حركة ما قبلها لانها بتخفف فان كانت حركتها
فتحة رسمت الفا نحو سالتم وسال ورايت وراك
وبداك وانشاكم وقراه ولمتواد وشبهه
وان كانت كسرة رسمت ياء نحو بئس ويئسوا وفلا
تبتئس وسئل وسئلوا وشبهه وان كانت ضمة
رسمت واوا نحو يذروكم ويكلوكم ويؤدهم وتؤزهم
وشبهه فان انفتحت وانكسر ما قبلها او نضم او انفتحت
وانكسر ما قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك

الحركة دون حركتها لانها تبدل في التخفيف فترسم
مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي
قبلها كسرة نحو الخاطية وناشية وليبطين وموطيا
وخاسيا وننشيكم وشانيك وملئت وشبهه
والتي قبلها ضمة نحو الفواد وسوال ويوده ويولف
وموجلا ومؤذن وهزوا وكفوا وشبهه
والمضمومة التي قبلها كسرة نحو انبئكم ولا ينبئك وسنقرئك
وشبهه وهذا مع كونه ما قبل المتوسطة متحركا
وان كان ساكنا حرف صحة كان او حرف علة لم ترسم
خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت اما بالنقل
واما بالبدل وذلك نحو سيئل وسئلون ولا تجرو
ويجروه ولا يسئم ولا يسئمون وفشيل وفسيئلهم
والمشئمة وجزاء وكذلك سوءة وسوآتكم وسيئ

وسيئت وبريئة وهنيئا مريئا وبريئا وشبهه وكذلك
لا ترسم المفتوحة خطا اذا وقع بعدها الف
ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة
اذا وقع بعدها واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان
ويا ان وواوان فالمفتوحة نحو آمن وآدم وآزر
وشنآن وان تبوآ ورآها ورآك وقرآه وشبهه
والمكسورة نحو خاسئين وخاطئين ومتكئين
واسرائيل وشبهه والمضمومة نحو يؤده ويؤسا
وليؤس وفادرؤا ومبرؤن وبرؤسكم وشبهه
واذا كان الساكن الواقع قبلها الفا وانفتحت
لم ترسم خطا نحو ابناءنا ونساءنا وماجاءنا وابناءكم
ونساءكم ولقاءكم وشبهه فان انضمت
رسمت واوا وان انكسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو اباؤكم

وابناؤكم

وابناؤكم واولياؤه وشبهه والمكسورة
نحو من ابائهم ومن نسائكم والى اوليائكم وبابائنا
وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل مزدوج قبل
واما التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها
بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة باي حركة
تحركت هي لانها به تخفف لعوته فان كانت
الحركة فتحة رسمت الفا نحو بدا وانشا ومن
سبا بنبا والملا ويستهزا وهيئا وشبهه
وان كانت كسرة رسمت ياء نحو قرئ واستهزئ
ولكل امرئ ومن شاطئ ويستهزئ ويبدئ
ويبتدئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت
واوا نحو ان امرؤ واللؤلؤ ولؤلؤ وشبهه
فان يكن ما قبلها ساكن حرف سلامة كان

ذلك او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها
من اللفظ اذا خففت نحو الخب وبين المرء ودف
وملء الارض وجزء وشي والسوء والنسي والمسي
وبري وبالسوء وثلثة قروء وشاء وجاء ويشاء
والماء وماء وسواء وشبهه فهذا قياس رسم الهمزة
في جميع احوالها وحركاتها وقد جات في الرسم
خارجة عن ذلك لمعان وهي مذكورة في مواضعها
بين الابواب **باب** ذكر ما رسم بالالف
من ذوات الياء على اللفظ اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء
والافعال بالياء على مراد الامالة وتغليب
الاصل وسواء اتصل بذلك ضمير او لم يتصل
او لقي ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتي والسلوي

والمرضي

والمرضي والاسري وشتي وصرعي وطوبي والحسني ٤٣
واليسري والعسري وبشري وموسي وعيسي واحدي
واحديهما واحديهن وبشريكم وفي اخريكم
ومجريها ومرسيها والهدي والهوي والعمي وادني
وازكي واربي وهدي وفتي ومولي ومصلي و
مصفي ومسمي وقري وعمي وغزي وابي وسعي
ورمي وتلي ولا يحيي ولا تهوي واتيكم واريكم
واتيها ولا يصليها وشبهه الا في اصل مطرد
وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف في رسم
ذلك بالالف فالاصل المطرد هو ما وقع قبل اليا
فيه ياء اخري نحو قوله الدنيا والعليا والرءيا
وارءيك ورءياي والحوايا وفاحيا به واحياهم
واحياكم واحياها ومحياهم ونموت ونحيا

وامات واحيا ومحياي وكذلك هداي
ومثواي ويابشراي وما كان مثله حيث وقع
كراهة الجمع بين يائين في الصورة على اني وجدت
في المصاحف المدنية واكثر الكوفية والبصرية
التي كتبها الناسعون وغيرهم بتزاي في
يوسف بغير ياء ولا الف وكذلك وجدت
فيها وسقيها في والشمس وضحاها ووجدت
في بعضها ومثواي كذلك ووجدت ذلك
في اكثرها بالالف في كتاب الغازي بن قيس
هداي بالالف ومحياي ويابشراي وسقيها
بغير الف ولا يا ونا محمد بن علي قال نا ابن
البنارية قال نا ادريس قال نا خلف قال سمعت
الكسائي يقول انما كتبوا احيا بالالف للياء

التي في الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين يائين قال
وكذلك الدنيا والعليا فاما قوله نحي
اذا كان اسما نحو قوله يحي وعيسي ويحيي
حذف الكتاب بقوة وتعلم اسمه يحي
وشبهه من لفظه وقوله في الانفال ويحي
من حي عن بينة وقوله في طه وسجح ولا يحيي
فان ذلك مرسوم بالياء على الامالة واما قوله
خطايانا وخطاياكم وخطاياهم حيث وقع
فمرسوم بغير يا ولا الف وفي اكثر المصاحف
الالف التي بعد الطاء محذوفة ايضا واما التي
في السبعة الاحرف فاولها في ابرهيم ومن عصاني
وفي سبحن الي المسجد الاقصا وفي الحج انه من
تولاه وفي القصص وسرت اقصا المدينة وفي

الفتح بسيماهم وفي الحافرة طغا الما، ورسم ذلك
كذلك على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخزاز
طوى في طه بالالف ليس في القرآن غيره وقد تأملت
ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها فلم
اجد ذلك فيها الا باليا، كالحرف الذي في
والنازعات سوا، ووجدت فيها كلتا
الجنتين ورسلنا تترى بالالف ورسموا في كل
المصاحف على والى وحتى باليا، وكذلك
رسموا يويلتى ويحسرتا ويأسفى والى التي لمعنى
كيف ومتى وعسى وبلى حيث وقعت حدثني
محمد بن علي قال حدثني محمد بن القاسم قال نا
ادريس قال نا خلف قال سمعت الكسائي يقول
لدا الباب كتبت في يوسف بالف قال ابو عمرو

واتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في لدا
الحناجر في المومن فرسم في بعضها باليا وفي بعضها
بالالف واكثرها على اليا، قال المفسرون معنى
الذي في يوسف عند والذي في غافر فلذلك
فرق بينها في الكتابة وقال النحويون
المرسوم بالالف على اللفظ والمرسوم باليا
لانقلاب الالف يا مع الاضافة الى المكنى كما رسم
الى وعلى كذلك وحدثني الخاقاني قال نا
احمد المكي قال نا علي قال نا ابو عبيد قال على والى
ولدى كتبن جميعا باليا، فاما حتى فالجمهور
الاعظم باليا، ورايتها في بعض المصاحف بالالف
قال ابو عمرو وقد رايتها انا في مصاحف قديمة
كذلك بالالف ولا نعمد على ذلك لمخالفة الامام

ومصاحف الامصار رونا محمد بن علي قال نا محمد بن
القاسم قال نا ابي قال ابو جعفر النصلي قال نا سليمن
بن حرب قال نا سعيد بن زيد قال كتبت لايوب
كتابا فكتبت حتي بالف فقال اجعلها حتي
وقال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان ما
طاب لكم طيب وقال الكسائي رايت في مصحف
ابي بن كعب والرجال كتلها والرجيل وجا لهم
رسلهم وجيالهم وجا امر ربك وجيا وقال
ابو حاتم في مصاحف اهل مكة جا حيا وجاتهم
جيا تهم كتبنا علي الاصل قال ابو عمرو ولم نجد
ذلك كذلك مرسوما في شيء من مصاحف اهل
الامصار وبالله التوفيق **باب ذكر ما رسم**
بالياء من ذوات الياء بمعني واتفقت المصاحف

على رسم ما كان من الاسماء والافعال من ذوات
الواو علي ثلثة احرف بالف لامتناع الامالة فيه وذلك
نحو الصفا وشفا وسنا وابا احد وخلا وعفا ودعا
وبدا ونجا وعلا ولعلا الا احد عشر حرفا فانها
رسمت بالياء فاول ذلك في الاعراف باسنا ضحي
وفي طه يحشر الناس ضحي وفي النور ما زكي منكم
وفي النازعات وضحيها وضحيها في الحرفين وفي
والشمس وضحيها وتليها وطحيها وفي والضحي
والليل اذا سجي وذلك علي وجه الاتباع لما قبل
ذلك وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات
الياء الثاني الفواصل علي صورة واحدة وبالله
التوفيق **باب ذكر ما حذفت منه احدي**
اللامين في الرسم لمعني وما اثبتت فيه علي الاصل

اعلم ان المصاحف اجتمعت على حذف احدى
اللامين لكثرة الاستعمال ولكراهة اجتماع صورتين
متفقتين في قوله تعالى اليل والذي والذين
واللذان والذين والتي ورضعنكم والتي ياتين
الفاحشة والتي دخلتم بهن والئي تظهرون
والئي يئسن من المحيض وشبهه من لفظه في جميع
القران والمحذوفة عندي هي اللام الاصلية وجايز
ان يكون لام المعرفة لذهابها بالادغام وكونها
مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل
فلم تحذف لذلك واتفقت المصاحف بعد ذلك
على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللعنون واللعنة ومن اللعنين واللغو واللهو

واللولو

واللولو واللت والعزي واللمم واللهب واللطيف
واللوامة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها وكذلك
هما مثبتتان في اسم الله عز وجل في قوله اللهم
حيث وقع وقد انعمت النظر في هذا الباب في مصاحف
اهل العراق وغيرها فوجدتها ذلك على ما اثبته
وبالله التوفيق **باب ذكر ما رسم** في المصاحف
من الحروف المقطوعة على الاصل والموصولة
على اللفظ ذكر ان لا بالنون حدثني محمد
بن احمد بن علي قال نا ابن الانباري قال وجميع
ما في كتاب الله عز وجل من قوله الا فهو
بغير نون الا عشرة احرف اولها في الاعراف على
ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا تقولوا على
الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله الا اليه

وفي هود وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان لا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم وفي الحج ان تشرك بي شيئا
وفي يس ان لا تعبدوا الشيطن وفي الدخان وان لا تعلوا
علي الله وفي الممتحنة علي ان لا يشركن بالله شيئا
وفي نون والقلم ان لا يدخلنها اليوم فهذه المواضع
بالنون قال محمد بن عيسي حدثني اسحق بن الحجاج
المقري قال نا عبد الرحمن بن ابي حماد قال سمعت حمزة
وابا حفص الخزاز يقولان ان لا مقطوعة عشرة امكنة في
امكنة فذكراها ذكر من ما بالنون اخبرنا الخاقاني
قال نا الاصبهاني قال نا الكسائي قال نا ابن الصباح
قال قال محمد بن عيسي فمن ما مقطوعة ثلثة احرف
في النساء فمن ما ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت
ايمانكم من شركاء وفي المنافقين من ما رزقناكم قال

ابو عمرو

ابو عمرو فاما قوله من مال الله ومن ماء وشبهه
من دخول من علي اسم ظاهر المقطوع حيث وقع
فاما اذا دخلت علي من نحو قوله ممن منع وممن
افتري وممن كذب وممن دعا الي الله وممن معك
وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك
وحذف النون منه وكذلك كتبوا ام خلق
ذكر عن ما قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر عما فهو بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف
قوله عن ما نهوا عنه فانه بالنون نا فارس بن احمد
المقري نا جعفر بن احمد قال نا محمد بن الربيع ونا الخاقاني
قال نا احمد بن اسامة قال نا ابي قال نا يونس بن عبد
الاعلي قال قال لي علي بن كبشة عن ما نهوا في الكتاب
عن وحدها وما وحدها ونا محمد بن علي قال انا ابن

الانباري قال عن ما نفوا عنه حرفان ولم يقطع
في كتاب الله عز وجل غيره ذكر وان ما قال
محمد بن عيسى عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن
بن ابي حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص
الخزاز ليس في القرآن وان ما بالنون الا حرفا واحدا
في الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم ونا
محمد بن علي قال نا ابن الانباري قال نا ادريس قال
نا خلف قال لم يقطع من ان ما في المصحف الا حرف
واحد في اخر سورة الرعد وان ما نرينك ذكر
فان لم قال ابو عمرو وكتب في كل المصاحف في
هود فان لم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان
لم يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن
ابن الانباري وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف

٤٨ ذكر ان لن قال لنا محمد بن احمد عن ابن الانباري
وكتب الن بغير نون في موضعين في الكهف الن نجعل
لكم موعدا وفي القيمة الن نجمع عظامه وما سوى
ذلك هو ان لن بالنون وقال حمزة وابو حفص الخزاز
فقال محمد بن عيسى وقال بعضهم في المزمل الن
تحصوه وذكر الغازي في كتابه بالنون وقال
ابو عمرو وكتب في جميع المصاحف ان لم يفتح
الهمزة وان لم يكسرها بالنون حيث وقع الا الحرف
الذي في هود وقد ذكرناه ذكر عن من قال ابو عمرو
وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه عن
من يشاء وفي والنجم عن من تولى بالنون وليس
في القرآن غيرهما فاما قوله عما قليل وعم يتساءلون
فموصولان بلا اختلاف ذكر ام من قال محمد بن عيسى

وابن الانباري وكل ما في القرآن من ذكر امن فهو
في المصحف موصول الا اربعة احرف كتبت في المصحف
مقطوعة يعني يمين في النساء ام من يكون عليهم
وكيلا وفي التوبة ام من اسس وفي الصافات ام من
خلقنا وفي فصلت ام من ياتي امنا نا محمد بن قال نا
ابن الانباري قال وقوله اما اشتملت عليه هو في
المصحف حرف واحد معناه ام الذي اشتملت ذكر
في ما مقطوعة قال محمد بن عيسى وعدوا في ما مقطوعا
احد عشر حرفا وقد اختلف فيها في البقرة في ما فعلن
في انفسهن من معروف وفي المائدة ليبلوكم في ما
اتيكم وفي الانعام ليبلوكم في ما اتيكم وقل لا
اجد في ما اوحي الي محرما وفي الانبيا في ما اشتهت
انفسهم وفي النور في ما افضتم فيه وفي الشعراء

في ما ها هنا امنين وفي الروم في ما رزقناكم وفي الزمر في ما
هم فيه يختلفون وفيها ايضا بين عبادك في ما كانوا فيه
يختلفون وفي الواقعة وننشئكم في ما لا تعلمون قال ومنهم
من يصل كلها ويقطع التي في الشعراء في ما ها هنا
امنين وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن
بشر بن عمر عن معلي قال كنا اذا سالنا عاصما عن
المقطوع والموصول قال سلوا لا ابالي اقطع ذا ام اوصل
ذا انما هو هجاء قال ابو عمرو واحسبه يريد المختلف
في رسمه من ذلك دون المتفق على رسمه مما ذكر
لين ما قال محمد اينما موصولة ثلثة احرف في البقرة فاينما
تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات بخير
وفي الشعراء اينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا فيه
فمنهم من يعد التي في البقرة والتي في النحل والتي في النساء
اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال
ابو حفص الخزاز اينما موصولة اربعة احرف فذكر التي

في البقرة والنحل والشعراء والاحزاب قال ابو عمرو
فاما قوله في البقرة حيث ما كنتم في الموضعين فهو
مقطوع واما قوله نعما في البقرة والنساء وقوله مهما
في الاعراف وقوله ربما يود في الحجر فموصول في جميع
المصاحف نا محمد بن علي قال نا ابن الانباري قال نا
ادريس قال نا خلف قال قال الكسائي نعما حرفان لان
معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل ذكر ان ما قال
ابو عمرو وكتبوا ان ما مقطوعة في موضع واحد في الانعام
ان ما توعدون لآت نا فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا
جعفر بن احمد قال نا محمد بن الربيع ونا الخاقاني
قال نا احمد بن اسامة قال نا ابي قالا حدثنا يونس بن
عبد الاعلى قال قال لي علي بن كيسة ان ما توعدون
في الكتاب ان وحدها وما وحدها وليس في القرآن
غيرها وقال لنا ذلك محمد عن ابن الانباري
وقال محمد بن عيسى عن اسحق عن ابن ابي حماد عن

هـ عن حمزة وابي حفص ذكر ان قال محمد بن عيسى
وكتبوا ان ما مقطوعة في موضعين في الحج ولقمان
وان ما توعدون من دونه لا غير وقال ابو عمرو
فاما قوله في الانفال انما غنمتم من شيء وفي النحل
انما هو عند الله هو خير لكم فهما في مصاحف
ن اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا القديمة مقطوعا
والاول اثبت وهو الاكثر وكذلك رسمها الغازي
بن قيس في كتابه موصولين قال ابو عمرو وكتبوا
في جميع المصاحف كانما يساقون وكانما يصعد وفكانما
خر واما اشبهه من لفظه موصولا حرفا واحدا نا محمد
بن علي قال نا ابن الانباري قال نا ادريس عن خلف
عن الكسائي قال كتب بالوصل حرف واحد انما غنمتم
ذكر بئسما قال محمد بن عيسى وبئسما موصولة
ثلثة احرف في البقرة بئسما اشتروا به انفسهم وفيه
ايضا قل بئسما يامركم به ايمانكم وفي الاعراف بئسما

خلفتموني قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في موضع اخر
كل ما في اوله لام فهو مقطوع ذكر كل ما قال محمد
وكل ما مقطوع حرفان في النساء كل ما ردوا الى
الفتنة وفي ابرهيم عليه السلام من كل ما سالتموه قال
ومنهم من يصل التي في النسا حدثني محمد بن علي قال نا
محمد بن القاسم قال نا محمد بن يحيى عن ابن سعدان قال
في مصحف عبد الله كل ما مقطوعة في القرآن ذكر
لكي لا قال محمد لكيلا موصولة ثلثة احرف لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك
حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم قال ابو عمرو
قال محمد بن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران لكيلا
تحزنوا موصولة وكذلك رسمه الغازي بن قيس في
كتابه ذكر يوم هم قال ابو حفص الخراز يوم هم
مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما في المومن يوم هم
بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار يفتنون وكذلك

قال

قال معلى بن عيسى الوراق قال لنا ذلك عن محمد بن
علي عن ابن الانباري قال ابو عمرو وهم فيهما في موضع رفع
بالابتداء وما بعده خبره فلذلك فصل اليوم منه وهم
فيما عداهما في موضع خفض بالاضافة فلذلك وصل
اليوم به ذكر فمال قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف
في النساء فمال هؤلاء القوم وفي الكهف مال هذا الكتاب
وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي المعارج فمال الذين
كفروا هذه الاربعة المواضع بقطع لام الجر مما بعده
على المعنى وقال محمد بن عيسى قال المقطوع اربعة احرف
فذكرها ذكر ابن ام قال ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف
في الاعراف قال ابن ام بالقطع على مراد الانفصال وكتبوا
في طه قال يبنؤم بالوصل كلمة واحدة على مراد
الاتصال قال لنا محمد عن ابن الانباري ذكر
ويكان وكتبوا ايضا ويكان الله ويكانه في الموضعين
في القصص بوصل اليا وبالكاف قال لنا محمد عن ابن الانبا

ري

ذكر ولات حين وكتبوا ولات حين مناص
في صاد بقطع التاء من الحاء وما خلف بن ابرهيم
قال نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز قال
نا ابو عبيد قال في الامام مصحف عثمان بن عفان
ولا تحين مناص التاء متصلة بحين قال ابو عمرو
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف اهل
الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد غير واحد من
علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من
مصاحف القديمة وغيرها قال لنا محمد بن علي
قال لنا ابن الانباري كذلكهن في المصاحف الجدد
والعتق بقطع التاء من حين وقال نصير اتفقت
المصاحف على كتاب ولات حين مناص بالتاء يعني
منفصلة قال ابو عمرو وكتبوا كالوهم او وزنوهم
موصولين من غير الف بعد الواو وقال لنا الخاقاني
عن احمد عن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف من

هاءات التانيث بالتاء على الاصل او على مراد الوصل
ذكر الرحمة نا محمد بن احمد قال نا محمد بن
احمد بن القاسم النحوي قال وكل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم
الا سبعة احرف في البقرة اوليك يرجون رحمت الله
وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت
الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك عبده وفي
الروم فانظر الى اثر رحمت الله وفي الزخرف اهم
يقسمون رحمت ربك وفيها ورحمت ربك خير مما يجمعون
ذكر النعمة وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا في البقرة
واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي آل
عمران اذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي
المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي ابرهيم

الم تر الي الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها وفي النحل وبنعمت الله هم
يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وفيها ايضا واشكروا نعمت الله وفي لقمن في البحر
بنعمت الله وفي فاطر اذكروا نعمت الله عليكم
وفي والطور فما انت بنعمت ذكر السنة قال وكل ما في
كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء
الا خمسة مواضع في الانفال فقد مضت سنت الاولين
وفي فاطر ثلثة الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي المومن
سنت الله التي قد خلت ذكر امراة قال وكل ما في
كتاب الله من ذكر امراة فهو بالهاء الا سبعة
احرف في ال عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف
امرات العزيز تراود فتيها وقالت امرات فرعون
العزيز الان حصحص الحق وفي القصص وقالت امرات فرعون

وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون
ذكر الكلمة قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله
من ذكر الكلمة على لفظ واحد فهو بالهاء الا حرفا
واحدا في الاعراف وتمت كلمت ربك الحسنى فان
مصاحف اهل العراق علي رسمه بالتاء ورسمه
الغازي بن قيس في كتابه بالهاء فاما قوله في الانعام
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وفي يونس حقت
كلمت ربك علي الذين فسقوا وفيها كلمت ربك
لا يومنون وفي غافر حقت كلمت ربك فاني وجدت
الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق
بالهاء وما عداه بالتاء من غير الف قبلها وهذه
المواضع الاربعة تقرا بالجمع وبالافراد ونا ابن
الخاقاني قال نا احمد المكي قال نا علي قال نا ابو عبيد
باسناده عن ابي الدردا ان الحرف الثاني من يونس
في مصاحف اهل الشام كلمات ربك علي الجمع قال ابو عمرو

ووجدتها انا في المصاحف القديمة كلمت بالتاء على
قراءتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمن بن داود عن
بشر بن عمرو عن معلى الوراق قال سالت عاصما عن
كلمت ربك فقال التي في الانعام تاء والتي في الاعراف
فيها هاء وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك بالتاء
ثلثة فذكر الذي في الانعام والاول من يونس والذي
في غافر وقال في اختلاف المصاحف انها اختلف
في الذي في غافر ففي بعضها بالتاء وفي بعضها بالهاء
نا احمد بن محمد قال نا ابن الانباري ان المرسوم من
ذكر الكلمة بالتاء ثلثة امكنة فذكر الذي في الاعراف
والاول من يونس والذي في المؤمن وقال غيره
هي اربعة وزاد الثاني من يونس وكذلك اما الاربعة
الاحرف في المصاحف المدنية وبا ابو الفتح قال نا
جعفر بن محمد قال نا عمر بن يوسف قال نا الحسين
بن شريك قال قال اليزيدي قال كتبوا كلمت في الاول

من يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا
الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما
اثبته ذكر اللعنة قال ابن الانباري وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر اللعنة فهو بالهاء الا حرفين في آل
عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور والخامسة
ان لعنت الله عليه ذكر المعصية قال وكل ما في كتاب
الله من ذكر المعصية فهو بالهاء الا حرفين في المجادلة
ومعصيت الرسول ومعصيت الرسول وقال ابو عمرو كل
الذي رويناه عن ابن الانباري في رسم هذه التاآت هو الذي
روى محمد بن عيسى عن نصير سواء ذكر حروف منفردة
من هذه التاآت حدثني ابو مسلم محمد بن احمد قال
نا محمد بن القاسم قال وكل ما في كتاب الله عز وجل
من ذكر الشجرة فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الدخان ان
شجرت الزقوم وكل ما في كتاب الله من قرة عين فهو
بالهاء الا حرفا واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمرة فهي بالهاء
الاحرفا واحدا في فصلت من ثمرت من اكمامها قال ابو عمرو
وهذا يختلف فيه بالجمع والافراد قال وكتبوا في هود
بقيت الله خير لكم بالتاء قال ابو عمرو وكل ما كان في كتاب
الله عز وجل من ذكر الجنة فهو بالهاء الا حرفا واحدا
في الواقعة وجنت نعيم وكل ما في كتاب الله من ذكر آية
فهو بالهاء الا حرفا واحدا في العنكبوت لولا انزل عليه
آيت من ربه وهذا ايضا تقرا بالجمع والافراد وكتبوا
في كل المصاحف في يوسف آيت للسائلين وغيبت الجب
في الموضعين وفي سباء وفي الغرفت امنون وفي فاطر
على بينت منه وفي المرسلات كانه جمالت صفر بالتاء بينت
وهذه المواضع تقرا ايضا بالجمع والافراد وكذلك ابتغوا
مرضات الله وبات حيث وقعا وهيهات هيهات في
المؤمنين وذات بهجة في النمل وذات الشوكة وبذات
الصدور حيث وقع وفطرت الله في الروم ولات حين مناص

فيص واللات والعزى في والنجم ومريم ابنت عمران في التحريم
بالتاء في الجمع نا فارس بن احمد المقرئ قال نا جعفر بن محمد
البغدادي قال نا عمر بن يوسف قال نا الحسن بن شريك
كتبوا عن في المصاحف بقيت الله وفطرت الله وغيبت
الجب في الموضعين وكلمت ربك الحسنى الا من يونس في غافر
وعلى بينت منه ومن ثمرات وان شجرت الزقوم بالتاء وروى
بن محمد عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي حماد
عن حمزة وابي حفص الخزاز بينت في الملائكة ومن ثمرات
في السجدة وجنت نعيم في الواقعة بالتاء وقال محمد عن
نصير في اتفاق المصاحف قرت عين لي ولك وايت من ربه
وفطرت الله ومن ثمرات وءايت وغيبت الجب وجنت
نعيم وشجرت الزقوم بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا اللوة
لا اثم وناقة الله ومن قرة اعين في السجدة بالهاء وكذلك
سائر هاات التانيث سوى ما تقدم ذكره وذلك على مراد
الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله التوفيق باب

ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار من اول
القرآن الى آخره اخبرني خلف بن حمدان بن خاقان
المقرئ ان محمد بن عبد الله الاصبهاني المقرئ حدثهم
قال نا ابو عبد الله الكسائي عن جعفر بن عبد الله الصباح
قال قال محمد بن عيسى وهذا ما اجتمع عليه كتاب
مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يكتب
بالشام وما يكتب بمدينة السلام بغداذ ولم يختلف
في كتابه في شيء من مصاحفهم اخبرني وبهذا الباب
نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال ابو عمرو كذلك
وكتبوا ملك الملك وكتبوا لبيس ما شروا به
انفسهم مقطوعة وكتبوا الربوا بالواو والالف في جميع
القرآن الا حرفا واحدا في سورة الروم وما اتيتم من ربا
ليربوا في بعض المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو
وكتبوا الصلوة والزكوة بالواو وكتبوا ولا تقتلوهم

عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم
كلها بغير الف وكتبوا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة يعني
بغير الف وكتبوا يخدعون الله بغير الف قال ابو عمرو وكذا
كتبوا الحرف الثاني وما يخدعون الا انفسهم وكذا كتبوا في
النساء يخدعون الله وهو خادعهم وكذا كتبوا قلوبهم
قسية في المائدة وفويل للقسية قلوبهم في الزمر وقال
نصير وكتبوا فادرءتم فيها والله مخرج وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزاده
بسطة في العلم والجسم بالسين وكتبوا والله يقبض
ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو وفي آل عمران
كتبوا لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا
فبيس ما يشترون مقطوعة ولا لام في اولها كان الفاء
خلفتها في الزيادة وفي النساء كتبوا ام من يكون عليهم وكيلا
مقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم مقطوعة
قال ابو عمرو وكتبوا الا اناثا وان يدعون بغير الف وفي المائدة

كتبوا لبيس ما تقدمت لهم انفسهم مقطوعة وكتبوا ايضا
لبيس ما كانوا يعملون مقطوعة وفي الانعام كتبوا ان الذين
فرقوا دينهم بغير الف وكتبوا اتحاجوني في الله وقد
هدين بالياء وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وفي
الاعراف كتبوا ان لنا لاجرا بغير ياء وكتبوا فلما عتوا عن ما
نهوا عنه مقطوعة ليس في القران غيره وكتبوا اينكم
لتاتون الرجال بالياء والنون قال ابو عمرو وكذا قال نصير
وقد تتبعت انا مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد
ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة وكذلك محمد
بن عيسى حكاه في كتابه بغير ياء والله اعلم قال نصير
وكتبوا وزادكم في الخلق بصطة بالصاد وكتبوا فهو
المهتدي بالياء ليس في القران غيره وفي براءة ام من اسس
بنيانه مقطوع وكتبوا ومنهم من يقول ائذن لي بالياء
وفي يونس كتبوا وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا بالياء وان ابدله من تلقاي نفسي بالياء وكتبوا

حقا علينا

حقا علينا ننج المؤمنين بنونين وليس بعد الجيم ياء وفي
هود كتبوا اصلوتك تامرك ليس بين الواو والتاء
الف وفي يوسف كتبوا غيبت الجب بالتاء وكتبوا لدا
الباب بالالف وكتبوا ولا تايسوا من روح الله انه
لا يايس من روح الله بالالف وكتبوا فنجي من نشاء بنون
واحدة قال ابو عمرو وكتبوا وقال لفتيته وخير حفظا
بغير الف في الحرفين وفي الرعد افلم يايس الذين امنوا
بالالف قال ابو عمرو ووجدت انا في بعض مصاحف اهل
العراق فلما استايسوا منه وحتى اذا استايس الرسل في
الموضعين في يوسف بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك
الاكثر وفي الحجر كتبوا لكل باب منهم جزء مقسوم بغير
واو وفي النحل كتبوا لكي لا يعلم مقطوعة وفي الكهف
كتبوا وهيئ لنا بيايين وكذلك يهيئ لكم من امركم وكتبوا
بالغدوة والعشي بالواو وكتبوا الحرف الاول ردما اتوني
بغير ياء وكذا كتبوا لتخذت عليه اجرا بغير الف بعد اللام

وفي مريم كتبوا وقد خلقتك بغير الف وكتبوا وجعلني مبركا
اين ما كنت معطوعة وفي طه وانا اخترتك بغير الف
وكتبوا قال يبنؤم موصولة ليس بين النون وبين الواو
الف وكتبوا في الانبياء وحرم على قرية بغير الف وكتبوا
وضياء وذكرا بالالف ليس في القران غيره قال ابو عمرو
وكذا قال نصير وهو وهم كلما كان منونا فهو مثل ذلك
نحو قوله لو اشد ذكرا ومن لدنا ذكرا واليكم ذكرا ورسم
جميعه في كل المصاحف على نية الوقف فلا يجوز غير ذلك
وانما يرسم من ذلك بالياء ما كان في اخره الف التانيث
ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله وذكرى للمؤمنين
ولذكرى لمن كان له قلب وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا
وكذلك نجي المومنين بنون واحدة وفي الحج كتبوا انه
من تولاه فانه يضله بغير الف لكيلا يعلم من بعد علم شيا
موصولة وكتبوا وان ما يدعون مقطوعا وفي المؤمنين
الذين هم في صلاتهم خاشعون بالالف بغير واو وفي

الاية الثانية على صلوتهم بالواو وكتبوا في الاية الاولى فقال
للملؤا بالواو والالف وفي النور كتبوا ما زكى منكم بالياء وكتبوا
كمشكوة بالواو وفي الفرقان وعتو عتوا بغير الف وهو
الذي ارسل الرياح بشرا بالالف وفي الشعرا اين لنا لاجرا
بالياء والنون وفي النمل كتبوا يايها الملؤا اني القي وقالت
يايها الملؤا افتوني وقال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها
بالواو والالف وكتبوا اينكم لتاتون بالياء والنون
وكتبوا فما اتين الله خير بالياء والنون وكتبوا
لاعذبنه عذابا شديدا بغير الف اولا اذبحنه بالالف
وكتبوا اءذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون
بنونين قال ابو عمرو يعني انهم صوروا بعد الهمزة
حرفين وقال محمد بن عيسى ولم نر وينا بالياء والنون
ولم يروا ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام نا
فارس بن احمد قال نا جعفر بن محمد قال نا عمر بن يوسف
قال نا الحسين قال نا ابو حمدون قال قال اليزيدي انما

انا كتبوا اينا لمخرجون بالياء كما كتبوا ايدا في الواقعة
بالياء نا خلف بن حدان قال نا احمد بن محمد قال نا علي
قال نا القاسم بن سلام قال نا هشام بن عمار عن ايوب
عن تميم عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر ان في مصاحف
اهل الشام في النمل اننا لمخرجون على نونين بغير استفهام
قال نصير في العنكبوت انكم لتاتون الفاحشة
ما سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا هل لكم من ما ملكت
ايمانكم مقطوعا وفطرت الله بالتاء وفي الاحزاب كتبوا
زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين مقطوعة وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج موصولة وفي سبا كتبوا
بعد بين اسفارنا بغير الف وكتبوا بعد لام علم الغيب
لا يعزب بغير الف وفي والصافات كتبوا ام من خلقنا
مقطوعا وكتبوا اينا لتاركوا الهتنا بالياء والنون وكتبوا
ان هذا لهو البلاء المبين يعني بالواو والالف وفي حم السجدة
كتبوا ام من ياتي امنا مقطوعة وفي الزخرف كتبوا الذين

عند الرحمن

عند الرحمن بغير الف وفي الدخان كتبوا ما فيه بلاؤا مبين
بالواو والالف وفي الفتح كتبوا سيماهم في وجوههم
بالالف وقال معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القران بالالف
وفي والذاريات كتبوا والسماء بنيناها بايد بياءين وفي
والنجم ما كذب الفواد ما راى بالياء لقد راى ليس في القران
راى بياء الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالهاء والواو
وفي الواقعة وجنت نعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا اين
ما كنتم مقطوعا ولكيلا موصولة وفي المجادلة كتبوا اين
ما كانوا مقطوعا وفي الحشر والذين تبوءو بواوين من
غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة يعني مقطوعة وفي الممتحنة
كتبوا انا برءاؤا بواو ليس بين الراء والواو الف وفي النون
والقلم كتبوا بايكم المفتون بياءين وفي المطففين كتبوا
يعني عليين بياءين وما ادريك ما عليون بياء واحدة
وفي والشمس كتبوا ناقة الله بالهاء وفي لايلف الفهم
بغير ياء الخبر في الخاقاني قال نا محمد بن احمد قال نا جعفر الي

عبد الله قال نا محمد بن احمد قال نا جعفر بن الصباح عن
محمد بن عيسى عن ابي حفص الخراز قال في يونس انظر
كيف تعلونه بنون واحدة ليس في القرآن غيرها وكذلك
روى محمد بن شعيب عن شابور عن يحيى بن الحرث
انه وجدها في الامام بنون واحدة قال ابو عمرو ولم نجد
ذلك كذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في الجدد والعتق بنونين اخبرنا الخاقاني خلف بن ابرهيم
قال نا احمد بن احمد المكي قال نا علي بن عبد العزيز قال
نا ابو عبيد قال رايت في الذي يقال له الامام مصحف
عثمن فنجي من نشاء في يوسف ونجي المومنين في الانبيا
بنون واحدة قال ثم اجتمعت عليها المصاحف كلها
فلا نعلمها اختلفت قال ورايت الحرفين الذي في يونس
ثم ننجي رسلنا وننج المؤمنين بنونين قال ورايت في الحجر
وق الايكة وفي الشعراء وص ليكة قال ثم اجتمعت عليها
مصاحف الامصار كلها فلا نعلمها اختلفت فيها قال

واجتمعت

واجتمعت على وسل وفسل بغير الف وعلى من حي عن
بينة في الانفال بيا واحدة وعلى اتمدونن في النمل بنونين
نا محمد بن علي قال نا محمد بن قطن قال نا سليمن بن خلاد
قال نا اخبر اليزيدي قال فنجي من نشاء ونجي المومنين هما
مكتوبتان بنون واحدة وثنا احمد بن عمر قال نا محمد
بن منير قال نا محمد بن عيسى قال نا قالون عن نافع قال
هما في الكتاب بنون واحدة ونا خلف بن حمدان قال نا
احمد بن محمد قال نا علي قال نا ابو عبيد ان مصاحف
اهل اجتمعت على رسم الصراط وصراط بالصاد قال ابو عمرو
وكذلك رسموا المصيطرون وبمصيطر ورسموا بضنين
في كورت بالضاد وقال ابو حاتم هي في مصحف عثمن كذلك
وروى ابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان عن عطاء
قال زعموا انها في مصحف عثمن بضنين بالضاد

باب

ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات
والحذف اخبرني الخاقاني قال حدثني الاصبهاني

قالنا الكيساني عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى
عن نصير وهذا ما اختلف فيه اهل الكوفة واهل البصرة
واهل مكة واهل مدينة السلام واهل الشام في كتاب
المصاحف كتبوا في سورة البقرة الى اخرها في بعض المصاحف
ابرهم بغير ياء وفي بعضها بالياء قال ابو عمرو بغير يا وجدت
انا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة وكذلك
رسم في مصاحف اهل الشام ونا معلى بن عيسى الوراق عن
عاصم الجحدري ابرهم في البقرة بغير ياء وكذلك وجدت
في الامام وبا الخاقاني شيخنا قالنا محمد بن احمد قالنا
علي بن عبد العزيز تتبعت اسمه في المصاحف فوجدته
كتب في البقرة خاصة ابرهم بغير ياء قال نصير وفي بعضها
فيضاعفه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها قل بئس
ما يامركم مقطوع وفي بعضها بيسما موصولة وفي بعضها
ملئكته وكتابه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي آل عمران
في بعض المصاحف ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بالالف

وفي بعضها ويقتلون بغير الف وفي المائدة في بعض المصاحف
نحن ابنوا الله بالواو والالف وفي بعضها ابناء الله بغير واو
وفي بعضها نخشي ان تصيبنا دايرة بالالف وفي بعضها بالياء
وفي بعضها وفي بعضها فقال الكفروا منهم ان هذا الا
ساحر مبين بالالف وفي بعضها سحر مبين بغير الف وفي
بعضها او كفارة طعام مساكين بالالف وفي بعضها مسكين
بغير الف وفي الانعام في بعض المصاحف فالق الحب بالالف
وفي بعضها فلق بغير الف وفي بعض المصاحف وجعل الليل
سكنا بغير الف وفي بعضها وجاعل بالالف وفي بعضها لئن
انجيتنا والتاء والنون وفي بعضها انجينا بالياء والنون
وفي الاعراف في بعض المصاحف كلما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها يأتوك بكل سحار
عليم بالالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر الالف قبل الحاء
وفي بعضها اذا مسهم طيف بغير الف وفي بعضها طائف
بالالف وفي بعضها وريشا ولباس التقوى بغير الف بعد الياء

وفي بعضها ورياشا بالالف قال ابو عمرو ولم نرا ربذ لك
احد من ايمة العامة الآما روينا عن المفضل بن محمد
بن الضبي عن عاصم وكذلك قرانا من طريقه وفي براة
كتبوا في بعض المصاحف ولاوضعوا بغير الف وفي بعضها
ولاا وضعوا بالالف وفي يونس في بعض المصاحف ان هذا
لساحر بالالف وفي بعضها لسحر بغير الف وفي بعضها وقال
فرعون ايتوني بكل سحار الالف بعد الحا وفي بعضها
ساحر الالف قبل وفي هود في بعض المصاحف ان هذا الا
ساحر بالالف وفي بعضها سحر مبين بغير الف وفي ابرهيم
عليه السلام في بعض المصاحف وذكرهم بايم الله بغير الف
وفي بعضها بايام الله بالف وياء واحدة قال ابو عمرو وعيني
بايام من غير الف وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل
المدينة والعراق كذلك وكذا ذكره الغازي بن قيس
في كتابه بايم من غير الف قال نصير وفي بعضها بايام
الله بالالف وياء واحدة وفي الحجر في بعض المصاحف

وارسلنا الريح الواقح بالالف على الجمع وفي بعضها الريح
بغير الف على التوحيد وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف
اوكلها بغير الف وفي بعضها اوكلاهما بالف وليس
في شيء من المصاحف فيهما ياء وفي بعضها قل سبحان ربي
بالالف وفي بعضها سبحن بغير الف ولا يكتب في جميع
القران بالف غير هذا الحرف واختلفوا فيه وفي الكهف
في بعض المصاحف فله جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها
جزاؤ الحسنى بواو وفي بعض المصاحف تذروه الريح بغير
الف وفي بعضها الرياح بالالف وفي بعض المصاحف فهل
نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وفي
طه في بعض المصاحف لا تخف دركا بغير الف وفي بعضها
لا تخاف بالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف قال
ربي بالالف وفي بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها
ان لا اله الا انت بالنون وفي بعضها الا بغير نون وفي بعضها
فيما اشتهت انفسهم مقطوع وفي فيما موصول وفي الحج

في بعض المصاحف ان الله يدافع عن الذين امنوا بالالف
وفي بعضها يدفع بغير الف وفي المومنين في بعض المصاحف
قال كم لبثتم بالف وفي بعضها قل بغير الف وفي بعضها قل ان
لبثتم الا بغير الف وفي بعضها قال ان بالالف وفي بعضها
سيقولون لله لله لله ثلاثتها بغير الف وفي بعضها الاول لله
والاثنان بعده الله الله وفي بعض المصاحف كل ما جاء امة
رسولها مقطوع وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها ام
تسئلهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا
فخراج ربك خير في جميع المصاحف بالالف وفي الفرقان
في بعض المصاحف فيها سرجا بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف
وفي الشعراء في بعض المصاحف اتتركون فيما ههنا امنين موصولة
وفي بعضها في ما ههنا مقطوعة وفي بعضها فارهين بالف
فرهين بغير الف وكذلك حاذرون وحذرون وفي
النمل في بعض المصاحف بهادي العمي بالياء بغير الف وفي بعضها
بهادي العمي بالف وياء بعد الدال وفي بعضها فناظرة بالف

وفي بعضها

وفي بعضها فنظرة بغير الف وفي القصص في بعض المصاحف
قالو ساحران تظاهرا بالف وفي بعضها سحران بغير الف
بعد السين وفي الروم في بعض المصاحف وما اتيتم بغير الف
ولم يكتبوا فيها ياء بعد الدال وفي بعضها بهادي بالالف
وليس فيها ياء والتي في الروم ليس فيها شيء من المصاحف
ياء والتي في النمل فيها ياء في جميع المصاحف وفي بعضها
وما اتيتم من ربا بالالف بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو
وفي الاحزاب في بعض المصاحف يسلون عن انبايكم بغير
الف وفي بعضها يسالون عن بالالف قال ابو عمرو ولم يقرا
بذلك احد من ائمة القران الا ما رويناه من طريق محمد بن
المتوكل رويس عن يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا في مذهبه
ونا احمد بن عمر قال نا منير قال نا عبد الله قال نا عيسى
بن مينا عن نافع ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي يس في
بعض المصاحف وما عملت ايديهم بالتاء من غير هاء
وفي بعضها وما عملته بالهاء بعد التاء وفي بعضها

في شغل فاكهون بالالف وفي بعضها فكهون بغير الف وفي
زمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها
عبده بغير الف وفي المؤمن في بعض المصاحف وكذلك
حقت كلمت ربك بالتاء وفي بعضها كلمة ربك بالهاء وفي
بعضها اذ القلوب لدا الحناجر بالالف وفي بعضها لدى
بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين بالالف
وفي بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف
ووصينا الانسان بوالديه احسانا يجعلون امام الحاء الفا
كذا قال وصوابه قبل الحاء وفي بعضها حسنا بغير الف وفي
والطور في بعض المصاحف فاكهين بالالف وفي بعضها
فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا في
بعض المصاحف فباي الآء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها
تكذبن بغير الف من اول السورة الى اخرها وفي بعض
المصاحف وجنا الجنتين بالالف وفي بعضها وجنى بالياء

وفي الواقعة في بعض المصاحف بمواقع النجوم بغير الف وفي بعضها
بمواقع بالالف وفي الحديد في بعض المصاحف فيضعفه له بغير الف
وفي بعضها فيضاعفه له بالالف وفي بعضها يضاعف لهم
بالالف وفي بعضها يضعف لهم بغير الف وفي المنافقين
في بعض المصاحف فانفقوا من ما رزقناكم مقطوع وفي
بعضها مما رزقناكم موصول وفي الملك في بعض المصاحف
كلما التي فيها فوج مقطوع وفي بعضها موصول وفي قل
اوحي في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربي وفي بعضها قال
انما ادعوا ربي وفي بعضها قال انما ادعوا ربي بالالف قال
ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري كلاهما في الامام قل وقال
لام وفي والمرسلات في بعض المصاحف جمالت بالف بعد
الميم وفي بعضها جملت قال ابو عمرو وليس في شيء منها
الف قبل التاء وفي المطففين في بعض المصاحف فكهين بغير
الف وفي بعضها بالالف وفي ارايت في بعض المصاحف ارايت
بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف ارايتم

بالالف وفي بعضها ارحم بغير الف في جميع القرآن قال ابو عمرو
ورايت اباحاتم قد حكى عن ايوب المتوكل انه راى في مصحف
اهل المدينة انا النهر رسلنا في غافر بنون واحدة ولم يجد
ذلك كذلك في شيء من المصاحف وبالله التوفيق

باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق

اخبرني الخاقاني قال قال حدثني الاصبهاني قال نا الكسائي
قال نا ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير وهذه
حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا عليها في القران
ان تتقوا منهم تقية بالياء والهاء قال ابو عمرو وكتبوا حق
تقته يعني ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة
وفي بعضها محذوفة وكتبوا في يوسف مزجية بالياء وفي
الاحزاب غير ناظرين انيه بالياء ايضا قال نصير وفي النساء
فما لهولاء القوم بقطع اللام وان امرؤا هلك بالواو
والالف وفي المائدة فسوف ياتي الله بقوم بالياء قال ابو عمرو
وكذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء وذلك غلط

لا شك

لا شك فيه لانه فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء
في اخره ولا خلاف بين مصاحف اهل الامصار في ذلك
وقد تاملته انا في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدته
كذلك وفي يونس لعال في الارض باللام وفي ابرهيم نبؤا
الذين بالواو والالف وفي بني اسرائيل الاقصا بالالف
وفي طه اتوكؤا عليها بالواو والالف وكذلك جزاؤ من
تزكى بالواو وانك لا تظمؤا فيها بالواو والالف بعدها
ومن اناي بالياء وفي الحج لهاد الذين آمنوا بالدال
وفي النور ما زكى منكم بالياء وفي الشعراء فسياتيهم انبؤا
بالواو والالف وفي النمل فما اتين الله بالنون وفي القصص
من اقصا المدينة بالالف وفي العنكبوت فان اجل الله
لات بالتاء يا عبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم يبدؤا
الخلق بالواو والالف شفعؤا بالواو والالف فطرت
الله بالتاء بما كسبت ايدي الناس بالياء وفي لقمن هو جان
عن والدي بالزاي وفي الملئكة العلمؤا بالواو والالف

وفي يس من اقصا المدينة بالالف وفي والصافات صال
الجحيم باللام وفي ص نبوا الخصم بالواو والالف وفي الزمر
يا عبادي الذين اسرفوا بالياء وفي المومن يوم التلاق
بالقاف وفي عسق ام لهم شركوا بالواو والالف وفي
الزخرف اومن ينشوا بالواو والالف وفي الصف برسول
ياتي من بعدي اسمه بالياء وفي الحاقة اني ظننت اني ملاق
حسابيه بالقاف وفي والنازعات اذ ناديه ربه بالواد
المقدس بالدال وفي اقرا سندع الزبانية بالعين قال
ومما اجمعوا عليه انهم كتبوا يقض الحق بغير ياء وفي
هود يوم يات لا تكلم نفس وفي الكهف ما كنا نبغ
وفي الفجر والليل اذا يسر وفي يونس نج المومنين بغير ياء
ويوم يناد المناد بغير ياء فيهما جميعا ويدع الانسان
بغير واو ويوم يدع الداع بغير واو في يدع ولا ياء في الداع
فما تغن النذر بغير ياء وفي حم عسق ويمح الله الباطل
بغير واو وفي النساء فسوف يوت الله بغير ياء وفيه وكتبوا

وليكونا

وليكونا ولنسفعا بالالف فيهما وكتبوا الحوايا والعليا
بالالف وكتبوا لدا الباب بالالف ولدي الحناجر بالياء
وكتبوا لكناهو الله ربي بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم
هذه الحروف في سائر المصاحف وبالله التوفيق

باب

ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام
المنتسخة من الامام بالزيادة والنقصان وهذا الباب
سمعناه من غير واحد من شيوخنا من ذلك في البقرة
في مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو قبل
قالوا وفي سائر المصاحف وقالوا بالواو وفي مصاحف اهل
المدينة والشام واوصى بها ابرهيم بالف بين الواوين
قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمان
بن عفان وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وفي ال
عمران في مصاحف اهل المدينة والشام سارعوا بالواو في
سائر المصاحف وفيها في مصاحف اهل الشام وبالزبر
وبالكتاب بزيادة باء في الكلمتين كذا رواه ابي خلف بن

ابرهيم عن احمد بن محمد علي عن ابي عبيد هشام
بن عمار عن ايوب بن ابي تميم عن يحيى بن الحرث عن
ابن عامر وعن هشام عن سويد بن عبد العزيز
عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل الشام وكذلك
حكي ابو حاتم انهما مرسومان بالباء في مصحف اهل حمص
الذي بعث عثمان الي الشام وقال هرون بن موسى الاخفش
الدمشقي ان الباء زيدت في الامام يعني الذي وجه به
الي الشام في وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي حيوة
شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي
بعث به عثمن الي الشام والاول اعلى اسنادا وهما في سائر
المصاحف بغير باء وفي النساء قال الفراء والكسائي في بعض
مصاحف اهل الكوفة والحجاز ذا القربى بالف ولم نجد
ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم ولا قرأ به احد
منهم وفي مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا منهم

بالنصب

بالنصب وفي سائر المصاحف الا قليل منهم بالرفع وفي
المائدة في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول
الذين امنوا بغير واو قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة
والبصرة وسائر العراق ويقول بالواو وفيها في مصاحف
اهل المدينة والشام من يرتدد منكم بدالين وفي
سائر المصاحف يرتد بدال واحدة وفي الانعام في مصاحف
اهل الشام ولدار الاخرة بلام واحدة وفي سائر المصاحف
بلامين وفيها في مصاحف اهل الكوفة لئن انجينا من
هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف لئن انجيتنا
بالياء والتاء وليس في شيء منها بالف بين الجيم وفيها
في مصاحف اهل الشام وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركايهم بالياء وفي سائر المصاحف شركاوهم
بالواو وفي الاعراف في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون
بالياء والتاء وفي سائر المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء
وفيها في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو

قبلها وفي سائر المصاحف وما كنا بواو وفيها في مصاحف
اهل الشام في قصة صالح وقال الملؤا الذين استكبروا
من قومه بزيادة واو قبل قال وفي سائر المصاحف قال
الملؤا بغير واو وفيها في مصاحف اهل الشام واذ انجاكم
من ال فرعون بالف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف
انجيناكم بالياء والنون من غير الف وفي براءة في مصاحف
اهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير
واو قبل الذين وفي سائر المصاحف والذين بواو وفيها
في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد راس
مائة بزيادة من وفي سائر المصاحف تجري تحتها الانهار
من غير من وفي يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي
ينشركم في البر والبحر بالنون والشين وفي سائر المصاحف
يسيركم بالسين والياء وفي سبحن في مصاحف اهل مكة
والشام قال سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا وفي سائر
المصاحف قل بغير الف وفي الكهف في مصاحف اهل المدينة

ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء على
التثنية وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير زيادة
ميم على التوحيد وفيها في مصاحف اهل مكة قال ما مكنني
فيه ربي خير بنونين وفي سائر المصاحف مكني بنون واحدة
وفي الانبياء في مصاحف اهل الكوفة قال ربي يعلم القول
بالالف وفي سائر المصاحف قل ربي بغير الف وفيها في مصاحف
اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو وبين الهمزة واللام
وفي سائر المصاحف اولم ير الذين بالواو وفي المومنين
في مصاحف اهل البصرة سيقولون الله سيقولون الله
بالالف في الاسمين الاخيرين وفي سائر المصاحف لله لله
فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام
قال هرون الاعور عن عاصم الجحدري كانت في الامام
لله لله واول من الحق هاتين الالفين نصر بن الليثي
وقال ابو حاتم وكان الحسن يقول الفاسق عبيد الله
بن زياد زاد فيهما الفا وقال يعقوب الحضرمي امر عبيد الله

بن زياد ان يزاد فيهما الف قال ابو عمرو وهذه الاخبار عندنا
لا تصح لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة
او غير جايز ان يقدم نصر وعبيد الله هذا الاقدام
من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة لا يسوغ
لهما ذلك بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه
واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة هاتين الالفين
اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان والجماعة على
حسب ما نزل من عند الله تعالى واقرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم واجمعت المصاحف على ان الحرف الاول
سيقولون لله بغير الف قبل اللام وفيهما في مصاحف
اهل الكوفة قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف في الحرفين
وفي ساير المصاحف قال بالالف في الحرفين وينبغي ان
يكون الحرف الاول في مصاحف مكة بغير الف والثاني
بالالف لان قراتهم فيهما كذلك ولا خبر عندي
في ذلك عن مصاحفهم الا ما رويناه عن ابي عبيد

انه قال ولا اعلم مصاحف اهل مكة الا عليها يعني على
اثبات الالف في الحرفين وفي الفرقان في مصاحف اهل
مكة وننزل الملائكة بنونين واحدة وفي الشعراء
في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم
بالفاء وفي ساير المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف
اهل مكة او ليأتينني بسلطان مبين بنونين وفي ساير
المصاحف ليأتيني بنون واحدة وفي القصص في مصاحف
اهل مكة قال موسى ربي اعلم بغير واو قبل قال وفي ساير
المصاحف وقال بالواو وفي يس في مصاحف اهل الكوفة
وما عملت ايديهم بغير هاء بعد التاء وفي ساير المصاحف
وما عملته بالهاء وفي الزمر في مصاحف اهل الشام تامرونني
اعبد بنونين وفي ساير المصاحف تامروني اعبد بنون
واحدة وفي المؤمن في مصاحف اهل الشام كانوا
اشد منكم قوة بالكاف وفي ساير المصاحف كانوا
اشد منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة او

ان يظهر في الارض الفساد بزيادة الف قبل الواو وروي
هرون عن صخر بن جويرية وبشار الناقط عن اسيد
ان ذلك كذلك في الامام مصحف عثمان وفي سائر المصاحف
وان يظهر في الارض بغير الف وفي الشورى في مصاحف
المدينة والشام بما كسبت ايديكم بغير فاء قبل الهاء وفي
سائر المصاحف فبما كسبت ايديكم بزيادة فاء وفي
الزخرف في مصاحف اهل المدينة والشام يا عبادي
لا خوف عليكم بالياء وفي مصاحف اهل العراق يا عباد لا
بغير ياء وكذلك ينبغي ان يكون في مصاحف مكة لان
قرائتهم فيه كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن
مصاحفهم الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم
بغير ياء ورايت بعض شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم
بالياء واحسبه اخذ ذلك عن قول ابي عمرو اذ حكى
انه راى الياء في ذلك مثبتة في مصاحف اهل الحجاز نا محمد
بن علي قال نا محمد بن قطن قال نا سليمن بن خلاد قال

نا اليزيدي قال قال ابو عمرو يا عبادي رايتها في مصاحف
اهل المدينة والحجاز بالياء وفيها في مصاحف اهل المدينة
والشام ما تشتهيه الا نفس بهائين ورايت بعض شيوخنا
يقول ان ذلك كذلك في مصاحف اهل الكوفة وغلط
قال ابو عبيد وبهائين رايته في الامام وفي سائر المصاحف
تشتهي بهاء واحدة وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة
بوالديه احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين
وفي سائر المصاحف حسنا بغير الف وفي القتال قال خلف
بن هشام البزاز في مصاحف اهل مكة والكوفيين
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بالكسر مع الجزم
وقال الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة
خاصة ان ياتهم بالكسر مع الجزم قال خلف بن هشام
ولا نعلم ان احدا منهم قراء به نا الخاقاني قال نا احمد
قال نا علي قال نا القاسم قال قال الكسائي في مصاحف
اهل مكة ان تاتهم بالكسر مع الجزم وفي الرحمن عز وجل

في مصاحف اهل الشام والحب ذا العصف بالواو والرفع
والريحان بالالف والنصب وفي ساير المصاحف والحب ذو
العصف بالواو والرفع قال ابو عبيد وكذلك رايتها
في الذي يقال له الامام مصحف عثمان وفيها في مصاحف
اهل الشام ذو الجلال والاكرام اخر السورة بالواو وفي
ساير المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف الاول في كل
المصاحف بالواو وفي الحديد في مصاحف اهل الشام
وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي ساير المصاحف
وكلا بالنصب وفيها في مصاحف اهل المدينة والشام
فان الله الغني الحميد بغير هو وفي ساير المصاحف هو
الغني الحميد بزيادة هو وفي والشمس في مصاحف المدينة
والشام فلا يخاف عقباها وفي ساير المصاحف ولا يخاف
بالواو انا ابن خاقان قال نا احمد المكي قال نا علي قال
قال نا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف
الامصار مثبتة بين اللوحين وهي كلها منسوخة

من الامام الذي كتبه عثمن ثم بعث الى كل افق مما نسخ وهي
كلها كلام الله تعالى نا خلف بن ابرهيم قال نا محمد بن احمد
قال نا علي بن عبد العزيز قال نا القاسم بن سلام قال نا
اسمعيل بن جعفر المديني ان اهل الحجاز واهل العراق
اختلفت مصاحفهم في هذه الحروف قال ابو القاسم
وهي اثني عشر حرفا كتب اهل المدينة في سورة البقرة
واوصى بها ابرهيم بالف وكتب اهل العراق ووصى
بغير الف وفي آل عمران كتب اهل المدينة سارعوا الى
مغفرة بغير واو واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المائدة
يقول الذين امنوا بغير واو واهل العراق ويقول الذين
بالواو وفيها ايضا كتب اهل المدينة من يرتدد منكم
بدالين. واهل العراق من يرتد بدال واحدة وفي براءة
اهل المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق
والذين بالواو وفي الكهف اهل المدينة خيرا منهما منقلبا
على اثنين. واهل العراق خيرا منها على واحدة وفي الشعرا

اهل المدينة فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء واهل العراق
وتوكل على بالواو وفي المومن وان يظهر في الارض
الفساد بغير الف واهل العراق او ان يظهر بالف وفي عسق
قال المدينة بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل العراق
فبما كسبت ايديكم بالفاء وفي الزخرف اهل المدينة
تشتهيه الانفس بالهاء واهل العراق تشتهي بغير هاء
وفي الحديد اهل المدينة فان الله الغني الحميد بغير
هو واهل العراق فان الله هو الغني الحميد وفي والشمس
وضحاها اهل المدينة فلا يخاف عقباها بالفاء واهل
العراق ولا يخاف بالواو ونا احمد بن عمر قال نا محمد
بن احمد قال نا عبد الله بن عيسى قال نا قالون عن
نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف اهل المدينة على ما ذكره
اسمعيل سواء نا محمد بن علي قال نا ابن مجاهد قال في
مصاحف اهل مكة في التوبة تجري من تحتها الانهار
عند راس المائة بزيادة من وفي سبحن قال سبحن ربي

بالواو وفي الكهف ما مكنني فيه ربي بنونين وفي الانبياء الم ير
الذين كفروا بغير واو وفي الفرقان وننزل الملئكة
تنزيلا بنونين وفي النمل او ليأتينني بنونين وفي القصص
قال موسى ربي اعلم بغير واو ونا ابن غلبون قال نا عبد الله
بن احمد قال نا احمد بن انس قال نا هشام بن عمار عن
ايوب بن تميم عن يحيى بن الحرث عن عبد الله بن عامر
قال ابو عبيد واللفظ له قال هشام ونا سويد بن عبد
العزيز ايضا عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن
ام الدرداء عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف
اهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام
في البقرة قالوا اتخذ الله ولدا بغير واو وفي ال عمران
سارعوا الى مغفرة بغير واو وفيها وبالبينات وبالزبر
وبالكتاب كلهن بالباء وفي النساء الا قليلا منهم بالنصب
وفي المائدة يقول الذين امنوا بغير واو وفيها من يرتدد
منكم بدالين وفي الانعام ولدار الاخرة بلام واحدة

وفيها قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض
الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون وفيها ما كنا
لنهتدي بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملا
الذين استكبروا بالواو وفيها واذ انجيكم من
ال فرعون بغير نون وفي براة الذين اتخذوا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها الذين
حقت عليهم كلمات ربك على الجمع وفي بني اسرائيل
قال سبحن ربي على الخبر وفي الكهف خيرا منهما منقلبا
على اثنين وفي المومنين سيقولون لله ثلاثتهن بغير الف
وفي الشعرا فتوكل على العزيز بالفاء وفي النمل اننا لمخرجون
على نونين وفي المومن اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر
في الارض الفساد بغير الف وفي حمعسق بما كسبت ايديكم
بغير فاء وفي الرحمن والحب ذا العصف والريحان بالنصب
وفيها تبارك اسم ربك ذو الجلال بالرفع وفي الحديد
فان الله الغني بغير هو وفي والشمس فلا يخاف بالفاء لنا

انا الخاقاني قال انا احمد قال انا علي قال قال ابو عبيد
اختلفت مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة في
خمسة احرف كتب الكوفيون في الانعام لئن
انجينا من غير تاء وفي الانبياء قال ربي يعلم القول
بالالف وفي المومنين قل كم لبثتم قل ان لبثتم بغير الف
فيهما وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء
واخرى بعد السين وكتبها البصريون لئن انجيتنا
بالتاء قل ربي يعلم بغير الف قال كم لبثتم قال ان لبثتم
بالالف بوالديه حسنا بغير الف قال ابو عمرو وروى
لنا عن ابن القاسم واشهب وابن وهب انهم راوا
في مصحف جد مالك بن انس الذي كتبه حين كتب
عثمن المصاحف اخرجه اليهم في حم عسق فبما
كسبت ايديكم بالفاء وفي الزخرف ما تشتهي
الانفس وفي الحديد فان الله هو الغني الحميد بزيادة
هو وفي الشمس ولا يخاف بالواو وسائر الحروف

على ما رواه اسمعيل عن مصاحف اهل المدينة وروي خارجة
بن مصعب عن نافع انه قال في الامام في الحديد هو الغني
بزيادة هو وفي والشمس ولا يخاف بالواو وقد ذكرنا
في حكاية ابي عبيد عن الامام في رسم هذه الحروف وغيرها
فاغني ذلك عن ذكرها وقال ابو حاتم في مصاحف اهل
المدينة في يوسف وقال الملك ائتوني به بنقصان ياء
وفي مصحف اهل مكة في اخر النساء فامنوا بالله ورسوله
وفي مصحف اهل حمص الذي وجه به عثمن الى الشام
في الاعراف تجري تحتها الانهار بغير من وثم كيدوني بالياء
وفي الانفال ما كان للنبي بلامين وفي الكهف لتخذت
عليه بلامين وفي المدثر اذا ادبر بزيادة الف وروي
الكسائي عن ابي حيوة الشامي ان في مصحف الذي بلغ
به عثمن الى الشام ثم كيدوني بالياء وما كان للنبي
بلامين وفي الكهف لاتخذت عليه قال ابو عمرو فهذا
جميع ما انتهي الينا بالروايات من الاختلاف بين مصاحف

اهل

اهل الامصار وقد مضى من ذلك حروف كثيرة
في الابواب المتقدمة والقطع عندنا على كيفية ذلك
في مصاحف اهل الامصار على قراءة ائمتهم غير جائز الا
برواية صحيحة عن مصاحفهم بذلك اذ قراءتهم
في كثير من ذلك قد تكون على غير رسوم مصحفهم
الا ترى ان ابا عمرو قرا يا عبادي لا خوف عليكم في
الزخرف بالياء وهو في مصاحف اهل البصرة بغير ياء وقيل
عن ذلك فقال اني رايته في مصاحف اهل المدينة بالياء
فترك ما في مصحف اهل بلده واتبع في ذلك مصاحف اهل
المدينة وكذلك قراءته في الحجرات لا يالتكم من اعمالكم
شيئا بالهمزة التي صورتها الف وذلك مرسوم في جميع
المصاحف بغير الف وكذلك قراءته ايضا في المنافقين
واكون من الصالحين بالواو والنصب وذلك في كل
المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد وكذا رايته
في الامام قال واتفقت على ذلك المصاحف وكذلك ايضا

قراءته في المرسلات واذا الرسل وقتت بالواو من الوقت
وذلك في الامام وفي كل المصاحف بالالف وكذلك
قراءته وقراءة ابن كثير في البقرة او ننساها بهمزة
ساكنة بين السين والهاء وصورتها الف وليست كذلك
في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها وكذلك ايضا قراءة ابن
عامر وعاصم من رواية حفص بن سليمن في الزخرف قال
اولو جيتكم بالالف ولا خبر عندنا ان ذلك كذلك
مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها وكذلك ايضا
قراءة عاصم من الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم بالحق
بالالف ولا رواية عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في
شيء من المصاحف في نظاير كذلك كثيرة ترد عن ايمة القراءة
بخلاف مرسوم مصاحفهم وانما بينت هذا الفصل ...
ونبهت عليه لاني رايت بعض من اشار الى جمع شيء من هجاء
المصحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا
المعنى وجعله اصلا فاضاف به ما قراه كل واحد من الائمة

من الزيادة والنقصان في الحروف المتقدمة وغيرها
الى مصاحف اهل بلده وذلك من الخطاء الذي يعود
اليه اهمال الرواية وافراط الغباوة وقلة التحصيل
اذ غير جايز القطع على كيفية ذلك الا بخبر منقول عن
الايمة السالفين ورواية صحيحة عن العلما المختصين
بعلم ذلك المؤتمنين على نقله وايراده لما بيناه من الدلالة
وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سال سايل عن السبب
الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوايد
في جمع المصاحف قلت السبب في ذلك عندنا ان امير
المومنين عثمان بن عفان لما جمع القران في المصاحف
نسخها على صورة واحدة واثر في رسمها لغة قريش
دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظرا للامة و
احتياطا على اهل الملة وثبتت عنده ان هذه الحروف
من عند الله عز وجل كذلك منزلة ومن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم ان جمعها

في مصحف واحد على تلك الحال غير متمكن الا باعادة الكلم
مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير
للمرسوم ما لا خفاء به ففرقها في المصاحف لذلك فجاءت
مثبتة في بعضها محذوفة في بعضها لكن تحفظها الامة
كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبب اختلاف
مرسومه في مصاحف اهل الامصار فان قال قائل فما تقول
في الخبر الذي رويتموه عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى
ابن عباس عن عثمان ان المصاحف لما نسخت عرضت عليه
فوجد فيها حروفا من اللحن فقال اتركوها فان العرب
ستقيمها او ستعربها بالسنتها اذ ظاهره يدل على خطاء
في الرسم قلت هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة ولا يصح
به دليل من جهتين احديهما انه مع تخليط في اسناده
واضطراب في الفاظه مرسل لان ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا
من عثمن ولا راياه وايضا فان ظاهر الفاظه ينفي وروده

عن عثمن

٧٦ عن عثمن لما فيه من الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه
من الاسلام وشدة اجتهاده في بذل النصيحة واهتباله
بما فيه من الصلاح للامة فغير متمكن ان يتولى جمع
المصحف مع ساير الصحابة الاخيار الاتقياء الابرار نظرا
لهم فيه مع ذلك لحنا وخطا يتولى تغييره من ياتي بعده ممن
لا شك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ غايته ولا غاية من شاهده
هذا ما لا يجوز لقايل ان يقوله ولا يحل لاحد ان يعتقده
فان قال فما وجه ذلك عندك لو صح عن عثمن قلت وجهه
ان يكون عثمن اراد باللحن المذكور فيه التلاوة دون الرسم
اذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لانقلب بذلك معنى
التلاوة وتغيرت الفاظها الا ترى قوله تعالى لااذبحنه
ولااوضعوا ومن نباي المرسلين وساوريكم والربوا
وشبهه مما زيدت فيه الالف والياء والواو في رسمه
لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم على صورته في الخط
لصير الايجاب نفيا ولزاد في اللفظ ما ليس فيه ولا من اصله

فاتي باللحن بما الاختفا به على من سمعه من كون رسم ذلك
كذلك جائزا مستعملا فاعلم عثمن اذ اوقف على
ذلك ان من فاته تمييز ذلك وعزبت معرفته عنه ممن ياتي
بعده سياخذ ذلك عن العرب اذ هم الذي نزل القرآن
بلغتهم فيعرفونه بحقيقة تلاوته ويدلونه على صواب
رسمه فهذا وجهه عندي والله اعلم فان قيل فامعني
قول عثمن في اخر هذا الخبر لو كان الكاتب من
ثقيف والملي من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف
قلت معناه اي لم توجد فيه مرسومة بتلك الصور المبنية
على المعاني دون الالفاظ المخالفة لذلك اذ كانت قريش
ومن ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك
في كثير من الكتابة وسلكوا فيها تلك الطريقة ولم
تكن ثقيف وهذيل مع فصاحتها يستعملان ذلك فلو
انهما وليا من امر المصاحف ما ولي من تقدم من المهاجرين
والانصار لرسما جميع تلك الحروف على حال استقرارها

في اللفظ ووجودها في المنطق دون المعاني والوجوه اذ
ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى عليه استعمالهما
هذا تاويل قول عثمن عندي لو ثبت وجاء مجيء الحجة
وبالله التوفيق نا خلف بن ابرهيم المقري قال نا احمد
بن محمد المكي قال نا علي بن عبد العزيز قال نا القاسم
بن سلام قال نا الحجاج عن هرون قال اخبرني الزبير
بن الحرث عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت
على عثمن فوجد فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها
فان العرب ستعربها بالسنتها لو كان الكاتب من ثقيف والملي
من هذيل لم يوجد فيه هذه الحروف نا عبد الرحمن
بن عثمان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير
قال نا احمد بن مرزوق قال نا عمران القطان عن قتادة
عن نصر ابن عاصم عن عبد الله بن ابي فطيمة عن يحيى
بن يعمر قال قال عثمان بن عفان في القرآن لحن تقيمها العرب
بالسنتها فان قيل ما تاويل الخبر الذي رويتموه ايضا عن

هشام بن عروة عن ابيه انه قال سال عايشة عن لحن
القرآن عن قوله ان هذان لساحران وعن المقيمين
الصلاة والمؤتون الزكاة وعن الذين امنوا والذين
هادوا والصابون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب
اخطوا في الكتاب قلت تاويله ظاهر وذلك ان عروة
لم يسال عايشة عن حروف الرسم التي تزاد فيها لمعنى
وتنقص منها لآخر تاكيدا للبيان وطلبا للخفة وانما سالها
فيه عن حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه
على اختلاف اللغات الذي اذن الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولامته في القراءة بها واللزوم على
ما شاءت منها تيسيرا لها وتوسعة عليها وما هذا سبيله
وتلك حاله فعن اللحن والخطاء والوهم والزلل بمعزل
لفشوه في اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان
الامر في ذلك كذلك فليس ما قصد فيه بداخل في معنى
المرسوم ولا هو من سننه في شيء وانما سمى عروة ذلك
لحن

لحنا واطلقت عايشة على مرسومه كذلك الخطا على
جهة الاتساع في الاخبار وطريق المجاز في العبارة اذ
كان ذلك مخالفا لمذهبهما وخارجا عن اختيارهما
وكان الاوجه والاولى عندها والاكثر والافشا لديها
لا على وجه الحقيقة والتحصيل والقطع لما بيناه من
قبل من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله
في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته كذلك
دون ما ذهبا اليه الا ما كان من شذوذ ابي عمرو بن
العلاء في ان هذين لساحران خاصة هذا الذي يحمل
عليه هذا الخبر ويتاول فيه دون ان يقطع به على ان
ام المؤمنين مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع
علمها ومعرفتها بلغة قومها لحنت الصحابة وخطات
الكتبة وموضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر هذا ما لا يسوغ
ولا يجوز وقد تاول بعض علمائنا قول ام المؤمنين
اخطوا في الكتاب اي اخطوا في اختيار الاولى

من الاحرف السبعة تجمع الناس عليه لا ان الذين كتبوا
من ذلك خطاء لا يجوز لان ما لا يجوز مردود باجماع و
ان طالت مدته وقوي وعظم قدره وموقعه وتاول اللحن
انه القراءة واللغة كقول عمر ابي اقرؤنا وانا لندع بعض
لحنه اي قراته ولغته فهذا بين وبالله التوفيق نا الخاقاني
قال نا احمد بن محمد قال نا علي بن عبد العزيز قال نا ابو عبيد
قال نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت
عايشة عن لحن القران عن قول الله عز وجل ان هذين
لساحران وعن قوله والمقيمين الصلاة والموتون الزكوة
وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب
اخطوا في الكتاب فان قال قايل فاذ قد اوضحت
ما سلت عنه من تاويل هذين الخبرين فعرفنا بالسبب
الذي دعا عثمن الى ان جمع القران في المصاحف وقد كان
مجموعا في الصحف على ما رويته لنا في حديث زيد بن ثابت

المتقدم قلت السبب في ذلك بين في ذلك الخبر على قول بعض
العلماء وهو ان ابا كان قد جمعه اولا على السبعة الاحرف
الذي اذن الله عز وجل للامة في التلاوة بها ولم يخص حرفا
بعينه فلما كان زمان عثمن بن عفان ووقع الخلاف بين
اهل العراق واهل الشام في القراءة واعلمه حذيفة بذلك
راى هو ومن بالحضرة من الصحابة ان يجمع الناس على حرف
واحد من تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك
مما يرتفع به الاختلاف ويوجب الاتفاق اذ كانت الامة
لم تومر بحفظ الاحرف السبعة وانما خيرت في ايها شات
لزمته واجزاها كتخييرها في كفارة اليمين بالله عز وجل بين
الاطعام والكسوة ولا ان يجمع بين ذلك كله وكذلك
السبعة الاحرف وقيل انما جمع المصحف في مصحف واحد لما
في ذلك من حياطة القران وصيانته وجعل المصاحف المختلفة
مصحفا واحدا متفقا عليه واسقط ما لا يصح من القرات
ولا يثبت من اللغات وذلك من مناقبه وفضايله فان قيل

لم جعل عثمن مع زيد غيره هلا افرده بذلك كما فعله
ابو بكر قلت انما فعل ذلك حين بلغه اختلاف
الناس في القراءة لكن يحصل القرآن مجموعًا علي لغة قريش
خاصة اذ لغتها افصح اللغات وايسرها وهي بلغة
النبي صلي الله عليه وسلم والتي اجمع عليها عند
الاختيار للغات والتميز للقراآت فجعل عثمن مع زيد
النفر القرشيين لئلا يكون شيء من القران مرسوما علي
غير لغتهم ومن الدليل علي ان ذلك كان كذلك
ما جاء في الخبر من امر عثمن اياهم اذا اختلفوا ان يرفعوا
اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت فقال
زيد التابوه بالهاء وقالت قريش التابوت بالتاء فرفعوا
ذلك اليه فامرهم ان يكتبوه بالتاء علي لغة قريش فاعلمهم
ان القران نزل بلغتهم فوقفوا عند امره وصاروا الي
قوله نا محمد بن علي قال نا محمد بن القاسم قال نا محمد
بن سليمن قال نا محمد بن سعدان قال حدثنا سليمن

بن داود الهاشمي قال نا ابرهيم بن سعد ان عن ابن شهاب
قال اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت
التابوه وقال ابن زبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت
فرفعوا اختلافهم الي عثمن فقال عثمن اكتبوه التابوت
فانه لسان قريش قال ابو عمرو فهذا كان السبب
في ذلك وبالله التوفيق فان قيل فلم خص زيد بامر
المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكبر منه كابن
مسعود وابي موسي الاشعري وغيرهما من متقدمي
الصحابة قلت انما كان ذلك لاشياء كانت فيه
ومناقب اجتمعت له لم يجتمع لغيره منها انه كتب الوحي
للنبي صلي الله عليه وسلم وانه جمع القران كله علي عهد
رسول الله صلي الله عليه وسلم وان قراءته كانت علي اخر
عرضة عرضها النبي صلي الله عليه وسلم علي جبريل صلوات
الرحمن عليه وهذه الاشياء توجب تقديمه لذلك
وتخصيصه به لامتناع اجتماعها في غيره وانه كان

فان زيد بن ثابت جمع القران
كله علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم

كل واحد من الصحابة له فضيلة وسابقة فلذلك
قدمه ابو بكر لكتاب المصاحف وخصه به دون غيره
من سائر المهاجرين والانصار ثم سلك عثمن مسلك ابي بكر
في ذلك اذ لم يسعه غيره واذا كان النبي صلى الله
عليه وسلم قد قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر
وعمر فولاه ذلك ايضا وجعل معه النفر القرشيين
ليكون القران مجموعا على لغتهم ويكون ما فيه لغات ووجوه
من ذلك على مذهبهم دون ما لا يصح من اللغات
ولا يثبت من القراات فهذا الجواب عما سئلنا عنه ووجه
السبب من ذلك وبالله التوفيق تم الهجاء في المصاحف
بحمد الله وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل
على كل حال ما كان من حال والحمد لله

كتاب النقط

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عمرو اني لما اتيت
في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره في اوله

من مرسوم المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول
كافية ونكت مقنعة في معرفة نقط المصاحف وكيفية
ضبطها على الفاظ التلاوة ومذاهب القراءة لكي يحصل
للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه من علم
مرسوم الخط واحكام النقط فتكمل بذلك درايته ويتحقق
به معرفته ان شاء الله **باب** ذكر من نقط المصاحف
اولا من التابعين ومن كره ذلك ومن ترخص فيه من
العلماء اختلفت الرواية لدينا فيمن ابتدا بنقط المصاحف
من التابعين فروينا ان المبتدئ بذلك كان ابا الاسود
الديلي وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربية
يقوم الناس بها ما فسد من كلامهم اذ كان قد فشا ذلك
في خواص الناس وعوامهم فقال اري ان ابتدئ باعراب
القران فاحضر من يمسك المصحف عليه واحضر صبغا يخالف
لون المداد وقال للذي يمسك المصحف عليه اذا فتحت
فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فاي فاجعل

نقطة تحت الحرف واذا ضممت فاي فاجعل نقطة امام
الحرف فان اتبعت شيا من هذه الحركات غنة يعني
تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك حتى اتى على آخر
المصحف وروينا ان المبتدي بذلك كان نصر بن عاصم
الليثي وانه الذي خمسها وعشرها وروينا ان ابن سيرين
كانت عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول
من نقطها وهولاء الثلثة من جلة تابعي البصريين واكثر
العلماء على ان المبتدي بذلك ابو الاسود جعل الحركات
والتنوين لا غير وان الخليل بن احمد هو الذي جعل الهمز
والتشديد والروم والاشمام وقد وردت الكراهة
بنقط المصاحف عن عبد الله بن عمر وقال بذلك جماعة
من التابعين وروينا الرخصة في ذلك عن غير واحد
منهم قال عبد الله بن وهب عن نافع بن ابي نعيم قال
سالت ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن شكل القران في
المصاحف فقال لا باس به قال ابن وهب وحدثني الليث

قال

قال لا ارى باسا بنقط المصحف بالعربية قال ابن وهب
وسمعت مالكا يقول اما هذه الصغار يعني التي يتعلم فيه
الصبيان فلا باس بذلك فيها واما الامهات فلا ارى ذلك
فيها قال ابو عمرو والناس في جميع امصار المسلمين من لدن
التابعين الى وقتنا هذا على الترخيص في ذلك في الامهات
وغيرها ولا يرون باسا برسم فواتح السور وعدد آيها
ورسم الخموس والعشور في مواضعها والخطا مرتفع
عن اجماعهم وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كله
لدينا عن المتقدمين من التابعين وغيرهم في كتابنا المصنف
في النقط قال ابو عمرو ولا استجيز النقط بالسواد لما فيه
من التغيير لصورة الرسم وقد وردت الكراهة بذلك
عن عبد الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك
لا استجيز جمع قراات شتى بالوان مختلفة في مصحف واحد
على ما اشار اليه بعض اهل عصرنا ومن جهل ما في ذلك من
الكراهة ممن تقدمه لان ذلك من اعظم التخليط فيه

والتغيير لرسومه وارى ان يستعمل للنقط لونان الحمرة والصفرة
فتكون الحمرة للحركات والتنوين والتشديد والتخفيف
والسكون والوصل والمد وتكون الصفرة للهمزات
خاصة وعلى ذلك مصاحف اهل المدينة فيما حدثنا احمد
بن عمر بن محفوظ عن محمد بن احمد الامام عن عبد الله بن
عيسى عن قالون عن مصحف اهل المدينة قال ما كان
من الحروف التي تنقط الصفرة فمهموز وعلى هذا عامة
اهل بلدنا وانا استعملت الخضرة للابتداء بالفات الوصل
على ما احدثه اهل بلدنا قديما فلا ارى بذلك باسا ان شاء
الله تعالى **باب** ذكر مواضع الحركات من الحروف
وتراكب التنوين وتتابعه اعلم ان موضع الفتحة فوق
الحرف وموضع الكسرة تحت الحرف وموضع الضمة وسط
الحرف او امامه على ما رويناه عن ابي الاسود الديلي فاذا
ضبطت قوله عز وجل الحمد لله جعلت الفتحة نقطة
بالحمراء فوق الحاء وجعلت الضمة نقطة بالحمراء امام الدال

وجعلت الكسرة نقطة بالحمراء تحت اللام وتحت الهاء وكذلك
تفعل بساير الحروف المتحركة بالحركات الثلث **باب**
فان لحق شيا من هذه الحركات التنوين جعلت
نقطتين احداهما الحركة والثانية التنوين
فان اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف
من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء
والغين والخاء ركبت النقطتين وذلك في نحو قوله
عذاب اليم ولكل قوم هاد وسميع عليم ولعلي
حكيم وعفو غفور وعليم خبير وشبهه وانما ركبتها
من اجل ان التنوين مظهر عند هذه الحروف فابعدت
النقطة التي هي علامته لتوذن بذلك وان اتصل
بذلك راء او لام او ميم او نون جعلت النقطتين
متتابعتين وشددت ما بعدهما لان التنوين مدغم
فيه فقربت النقطة وشددت لذلك وذلك في نحو قوله
غفورا رحيما وهدى للمتقين وعلى هدى من ربهم

وعاملة ناصبة وشبهه وكذا ان اتصل بالتنوين
ياء او واو او غيرهما مما تخفى عنده من باقي حروف
المعجم جعلت النقطتين متتابعتين ايضا الا انك لا
تشدد ما بعدهما لان المخفى لا يدغم راسا فيمتنع التشديد
فيه لذلك وذلك في نحو قوله جل يغشاه موج وموضوعة
ونمارق وجنات تجري وشهاب ثاقب وسراعا ذلك
وقوما صالحين وقوما فاسقين وظلمات بعضها
وشبهه حيث وقع وان اردت ان تشدد الياء والواو
خاصة لتدل على ادغام التنوين فيهما وان كان ليس
بادغام صحيح ولا تشديد تام كما في الراء واللام
والميم والنون لامتناع قلب التنوين عندهما حرفا
صحيحا فلا باس بذلك وكذلك اذا اردت ان
تجعل في موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء
خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل على ان حكمه ان ينقلب
عندها ميما في اللفظ القاري كذلك فهو حسن

وما كان

٨٤

وما كان من المنصوب الذي لحقه التنوين نحو قوله
غفورا الم تر وعليما حكيما وغفورا رحيما وعادا وثمودا
وسلاما سلاما وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا
وجاء رسوما كذلك فانك تجعل النقطتين معا على تلك
الالف دون الحرف المنصوب على ما تقدم من تراكبهما وبين
تتابعهما ولا تفرق بينهما فتجعل احداهما على الحرف
المتحرك والثانية على الالف كما يفعل بعض جهلة اهل
النقطة لانهما لا ينفصلان **فصل** فان كانت
الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وغيض الماء وحيل
بينهم وجيء يومئذ بجهنم وسيء بهم وسيئت
وجوه الذين كفروا وشبهه على مذهب من راى
ذلك جعلت نقطة بالحمراء في وسط الحرف وان كان
ذلك ليس بضم خالص وانما امالة الكسرة نحو الضمة قليلا
لما في ذلك من الدليل على ذلك وان تركت الحرف خاليا
من الحركة لتاتي المشافهة على احكام ذلك كان حسنا

واذا اردت ان تفرق بين الاشباع والاختلاس فيما وقع
الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة
في نحو قوله لا تعدوا وامن لا يهدي ويخصمون في
مذهب من راي ذلك الفا صغرى مبطوحة وجعلت
علامة اختلاسها نقطة فيكون ذلك فرقا بينهما وكذلك
تفعل بالكسرة والضمة في نحو بارئكم وينصركم وشبهه
تجعل علامة الاشباع في المكسور ياء صغرى وفي المضموم
واوا صغرى وتجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير
وهذا قول الحذاق من النحويين **باب ذكر**
علامة السكون والتشديد في الحروف واعلم ان السكون
يقع ابدا جرة بالحمراء فوق الحرف سواء كان الحرف المسكن
همزة او غيرها من الحروف نحو قوله ان يشاء
وشئهم وانبئهم وادرايت واقرايتم وشبهه
واما التشديد فمختلف في جعله فعامة اهل المشرق
يجعلونه فوق الحرف ابدا ويعربونه بالحركات فان كان

مفتوحا شددوا وجعلوا فوق الحرف نقطة علامة للفتح
وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف
نقطة علامة للكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا
امام الحرف نقطة علامة للضم وصورة التشديد على هذا
المذهب كما ترى ق لانهم يريدون اول تشديد واما
عامة اهل بلدنا وهو الذي رويناه عن اهل المدينة
فانهم يشددون الحرف ولا يعربونها بالحركات لانهم
يجعلون المفتوح فوق الحرف والمكسور تحته والمضموم
امامه لانهم يستغنون بذلك عن التعريب وصورة
التشديد على هذا المذهب كما ترى بَّ ومنهم
من يجعل معه نقطة علامة للاعراب وهو حسن
على ان عامة اهل العراق لا يجعلون للسكون ولا للتشديد
في مصاحفهم وان كان سبب اتباع النقط هو تصحيح
القراءة والاتيان بها على حقها فسبيل كل حرف ان
يوفى حقه مما يستحقه من الحركات والسكون والتشديد

مطة اصح

وغير ذلك وبالله التوفيق **فصل** وعامة اهل بلدنا
يجعلون علي حروف المد خطة بالحمراء دلالة علي ذلك
عند الهمزات وعند الحروف السواكن اللاتي تمكن
لهن نحو قوله بما انزل اليك وما انزل من قبلك وخايفين
ويا بني اسرائيل وفي امها وقالوا امنا وقوا انفسكم
وكذلك ولا الضالين والعادين ومن حاد الله و
شاقوا الله والتحاجوني وتامروني اعبد وشبهه
علي مذهب من شدد النون وما كان مثله ولا يجوز
ان يجعل المطة علي الحرف المتحرك قبل حروف المد ولا ان
يخالف بها في الالف والياء والواو بل يجعل من فوقهن
ويخرج ما الي الهمزات والسواكن قليلا لان حروف
المد اصوات تنقطعن عندهن هذا اذا كان حرف
المد مرسوما في الخط فان كان محذوفا منه لعلة او
كان زايدا صلة رسمته بالحمرة وجعلت المطة
عليه وذلك نحو قوله الملئكة واولئك ويايها

ويا ولي الالباب وهاولاء وفاؤا الي الكهف وان تلوا
او تعرضوا وليسؤا وجوهكم والنبيين وشبهه
وكذلك عليهم ءانذرتهم ام لم وعليكم
انفسكم وشبهه في مذهب من ضم الميم ووصلها وكذلك
وما يعلم تاويله الا الله هو يؤده اليك وبه ان كنتم
وشبهه وكذلك الداع اذا دعان ولين اخرتن الي
يوم القيمة وشبهه من الزوايد في مذهب من
اثبتهن. وان شيت ان تجعل المطة في ذلك كله علي
مواضع حروف المد ولم تكتبه بالحمرة وبالله التوفيق

باب ذكر حكم النون الساكنة و
ما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتي بعدها
حروف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة
السكون خطة وتجعل علي الحرف الذي بعدها نقطة
فقط فتدل بذلك علي الاظهار وذلك في نحو قوله
من آمن ومن هاجر ومن عمل ومن حمل ومن غل

ومن خير وشبهه فان اتي بعد النون الساكنة الرا واللام
والميم والنون عريتها من علامة السكون وشددت
الحروف الاربعة بعدها فتدل بذلك علي الادغام
الصحيح الذي حقه ان ينقلب الاول فيه من جنس
الثاني ويدخل فيما بعده ادخالا شديدا وذلك في نحو قوله
من ربهم ومن لم يتب ومن مال الله ومن نور وشبهه
وان اتي بعد النون اليا او الواو وغير ذلك مما يخفي
عنده من باقي حروف المعجم وذلك نحو قوله من
يقول ومن ولي ومن تحتها ومن ثمرة وان بورك
وشبهه عريت النون ايضا من علامة السكون وجعلت
ما بعدها نقطة فقط وعريت الحروف من التشديد
فتدل بذلك علي الاخفا الذي هو بين الاظهار و
الادغام الذي ليس بتام لامتناع قلب النون فيه حرفا
صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت علي اليا من
المشدد والواو علامة التشديد لتدل القاري

علي ان فيهما شيا من التشديد وان لم يكن تاما لما قلناه
فهو حسن الا انك تجعل علي النون علامة السكون
لتفرق بذلك بين الادغام التام وبين ما ليس بتام و
بالله التوفيق باب ذكر احكام المظهر والمدغم
اعلم ان جميع ما يظهر باتفاق واختلاف من الحروف
السواكن فانك تجعل عليه علامة السكون خطة بالحمراء
او تجعل علي الحرف الذي بعده نقطة فقط فتوذن
بذلك انه مظهر وذلك في نحو قوله هم فيها وانتم
وازواجكم وتلقف ما صنعوا واو عظت وخضتم
وقل نار جهنم وانزلت سورة وبل يوثرون وهل تعلم
ومن يرد ثواب ولبثت ولبثتم وان تعجب فعجب
وشبهه ما ورد الاختلاف فيه عن القراء فاما
ما يدغم فانك تعري الحرف الاول من علامة السكون
وتجعل علي الحرف الثاني المدغم علامة التشديد فتوذن
بذلك انه مدغم تدصار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا

مشدد او ذلك في نحو قوله وقالت طائفة واذ ظلموا
وقد دخلوا واذ ذهب وفما ربحت تجارتهم ويدرككم
الموت ومن يكرههن والم نخلقكم وشبهه
مما اجتمع عليه وكذلك اتخذتم ولتخذت واورثتموها
وانبتت سبع سنابل وبل طبع وهل ثوب وشبهه
مما تختلف فيه **باب** فان كان الحرف الاول
قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركته فذلك عند القراء
والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة يتصل بين المدغم
والمدغم فيه فيمتنع القلب الصحيح لذلك وذلك في نحو
قوله عز وجل في يوسف مالك لا تامنا رسم في جميع المصاحف
بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع القراء
على الاشارة فيه والاشارة عندنا تكون بالحركة الى النون
المدغمة ليدل بذلك على الاصل وهو قول الاكابر
من علمائنا فان شئت تلحق نونا بالحمراء قبل النون
السوداء وتجعل لها نقطة وتشدد النون السوداء

وان شئت لم تلحق النون وجعلت في موضعها النقطة وشددت
ايضا فتؤذن انها اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك
في نحو ما ادغمه ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين
المتحركين اذا سكن ما قبل الاول او تحرك واشار الى حركة
الاول نحو قوله شهر رمضان عن امر ربهم ومن الرزق
قل والصافات صفا ونطبع على وشبهه تجعل على الحرف الاول
نقطة وتجعل على الثاني علامة التشديد لان ذلك على مذهبه
اخفاء وكذلك تفعل في نحو فرطتم في يوسف واحطت
بما لم تحط به وشبهه مما يبقى صوت الاطباق فيه مع الادغام
تجعل على الطاء علامة السكون وتشدد التاء فتؤذن بحقيقة
ذلك وبالله التوفيق **باب ذكر** احكام تليين الهمزتين
اعلم ان الهمزتين اذا التقيا في كلمة واحدة وتحركتا بالفتح
ولينت الثانية على مذهب من راى ذلك فانك تجعل
قبل الالف المصورة نقطة بالصفراء وتجعل عليها نقطة
بالحمراء ثم تجعل على الالف المصورة نقطة بالحمراء فتدل بذلك

على ان الهمزة الاولى محققة قد حذفت صورتها والثانية
ملينة قد ضعف الصوت بها ولم يتم وذلك في نحو قوله
اانذرتهم وءانتم اعلم وءاقررتم وشبهه فان اتي بعد
الهمزة الملينة الف وذلك في قوله ءامنتم في الاعراف
وطه والشعراء وءالهتنا خير في الزخرف جعلت
النقطة الصفراء وحركتها عليها قبل الالف المصورة وجعلت
على الالف السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت بعدها
الفا بالحمرة ان شيت هذا ان جعلت الالف المصورة هي
الهمزة الملينة وان جعلتها الالف الساكنة التي هي اصل
كتبت تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقطة
عليها وان شيت لم تكتبها وجعلت النقطة في موضعها
بين الهمزة والالف المصورة فان اختلفت حركة
الهمزتين وذلك في نحو قوله واذا متنا وءاله مع الله
وءانزل عليه وءالقي الذكر وشبهه فما كان من ذلك
قد صورت الهمزة الملينة فيه بالحرف الذي منه

حركتها استغنيت بتلك الصورة عن النقطة الحمراء
التي هي علامة التليين لما في الصورة من الدلالة على
ذلك وذلك في قوله قل اؤنبيكم وايكم وايذا متنا
في الواقعة وشبهه وما لم يصور فيه حرفا جعلت
في موضعها نقطة بالحمراء في السطر بعد الالف المصورة
وان جعلت في موضع المضمومة واوا بالحمراء وفي موضع
المكسورة ياء بالحمراء نظيرها وقع من ذلك مرسوما
بالسواد كان حسنا غير انك تعري تلك الياء
والواو من الحركة لانهما خلف من الهمزة وتجعل
الفا بالحمراء ان شيت قبل الالف السوداء في المتفقتين
وبعدها في المختلفتين في مذهب من راى ادخالها
بين المحققة والملينة وان شيت جعلت في مكانها
مدة ولم تكتبها وجايز عندي ان تكون همزة الاستفهام
هي المحذوفة صورتها من الرسم فيما اختلفت فيه
الهمزتان كما كانت في المتفقتين وعلى هذا الوجه

تلي نقطة الصفراء وحركتها قبل الالف السوداء وهي
الاصلية صورت كذلك علي مراد التحقيق لا علي مراد
التليين وتجعل النقطة الحمراء التي علامة التليين
في تلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان
واختلفا في كلمتين ولينت احداهما جعلت الهمزة
الاولي نقطة بالصفراء عليها ان كانت مفتوحة او
تحتها ان كانت مكسورة او امامها ان كانت مضمومة
نقطة بالحمراء ان كانت هي المحققة وجعلت الهمزة
الثانية نقطة بالحمراء في موضعها ان كانت هي الملينة
وذلك في نحو قوله هولاء ان كنتم ومن النساء الا
واوليا اوليك وشبهه فان اسقطت الاولي اصلاً
ولم تجعل منها خلفا لم تجعل في موضعها شيئا فان كانت
الاولي محققة بلا اختلاف ولينت الثانية جعلت المحققة
علي ما تقدم وذلك في نحو قوله السفهاء الا ومن
الماء او مما ومن يشاء الي صراط وكلما جاء امة رسولها

وما كان

وما كان مثله فان نقطة ذلك علي مذهب اهل التحقيق
جعل الهمزتين معا بالصفراء وحركتها بالحمراء فان كانت
الهمزة الملينة المفردة جعلت ايضا في موضعها نقطة
بالحمراء لتوذن بتليينها في مذهب من راي ذلك وذلك
في نحو قوله هانتم وارايت وارايتم وشبهه حيث وقع
وبالله التوفيق **باب** ذكر احكام الصلات في
الفات الوصل اعلم ان الصلة تابعة للحركة التي قبل الف
الوصل فان وليها فتحة جعلت الصلة جرة بالحمراء
علي راس الالف وان وليها كسرة جعلتها تحتها وان
وليها ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة نحو قوله لعلكم
تتقون الذي جعل والمتقون اعلموا وشبهه والكسرة
نحو قوله الحمد لله رب العلمين وللعبيد الذين وبه
الله وشبهه والضمة نحو قوله نستعين اهدنا واو
اسم المسيح ولقد لوا اعدلوا وشبهه فان لحق شيئا
من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة ابدا تحت الحرف

لان التنوين مكسور للساكنين مالم يات بعد الساكن الواقع
بعد الف الوصل ضمة لازمة فان القراء يختلفون في ضم
التنوين وكسره مع ذلك فان ضبطت ذلك علي مذهب
من ضم جعلت الصلة في وسط الالف نحو قوله فتيلا انظر
وعيون ادخلوها وشبهه وتجعلها في مذهب من كسر
تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيها لا خلاف في كسره في
نحو قوله حكيم الطلاق ومريب الذي ويظلم اسمه
ورحيما النبي وشبهه فان اردت ان تعلم كيف الابتداء
بالفات الوصل كلها جعلت نقطة بالخضراء فوقهن
اذا ابتدين بالفتح وتحتهن اذا ابتدين بالكسر
وفي وسطهن اذا ابتدين بالضم **باب**
فان نقطت مصحفا علي رواية ورش عن نافع جعلت
علي الساكن الذي تلقي عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء
وجعلت في موضعها جرة علامة لسقوطها من اللفظ
فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من فوقها

وان

٩١
مكسورة جعلتها من اسفلها وان كانت مضمومة جعلتها
في وسطها وان كانت بعدها الف جعلتها في قفا
تلك الالف وذلك نحو قوله هل اتاك ومن الان ومن
اوتي وخير الا تعبدوا وماء يا انا ومن آمن وابني
آدم وما كان مثله حيث وقع **باب فصل** ذكر
احكام نقط ما نقص من هجايه اعلم ان ما وقع في
المصحف منقوصا من هجايه فانك تثبته بالحمرة ان
شيت لتدل القاري علي حقيقة اللفظ بذلك وذلك
في نحو قوله النبيين رسم بياء واحدة وهي عندي ياء
الجمع فينبغي ان تلحق ياء اخري قبلها بالحمراء وهي
ياء فعيل وكذلك لسدوا وجوهكم رسما ايضا
بواو وحدة وهي ايضا واو الجمع فتلحق قبلها واوا اخري
بالحمراء وهي الاصلية وكذلك الموودة رسمت وهي فاء
الفعل وتلحق بعدها واوا اخري بالحمراء وتجعل الهمزة
بالصفراء وحركتها بين اليايين والواوين في ذلك

وكذلك فلما تراه الجمعان رسم بالف واحدة وهي المنقلبة
من لام الفعل وتلحق بعدها الفا بالحمراء وتجعل الصفراء
وعليها حركتها بين الفين وكذلك اذا جاءنا علي قراءة
من قراه بالتثنية رسم ايضا في سائر المصاحف بالف
واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان تلحق الف التثنية
بعدها بالحمراء وتوقع الصفراء وحركتها بين الالفين
وكذلك اولا فهم رسم بغير ياء فيلزم ان تلحق
ياء بالحمراء ليخرج اللفظ بذلك كله علي حده ويوتي
بجميعه علي حقه وقد يجوز ان يكون الحرف الثابت
في جميع ما تقدم هو الاول غير ان الاوجه ما قدمناه
قال ابو عمرو وقد جرت عادة اهل بلدنا قديما
وحديثا علي الحاق الالفات المتوسطات المحذوفات
من الرسم بالحمراء في نحو قوله العلمين والفسقين
والصلحت وسموات وهولاء ويادم وشبهه
وكذلك يجب ان تلحق الياات والواوات في نحو

ما قدمناه وغيره من الزوائد وغيرها واذا الحقت
الالف في نحو يايها وياولي وهولاء ويادم وشبهه
جعلت النقطة للصفراء وحركتها علي الالف السوداء
في يايها لانها الاصل صورتها وفي الواو في هولاء لانها صورتها
ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في يادم لان الالف
الاصل هي المصورة في ذلك كما صورت في ءامنوا واتي
وءازر وشبهه وتكتب الالف الحمراء في ذلك كله
بعد الياء والهاء وكذلك تلحق النون الساكنة في نحو
قوله ننجي من نشاء ونجي المؤمنين بالحمراء وتعريها
من علامة السكون وبالله التوفيق باب
ذكر احكام نقط ما زيد في هجائه وذلك في نحو
قوله اوليك واولوا اولت وساوريكم ولاوضعوا
اذبحنه ومن نباي المرسلين وافاين مت وملايه وشبهه
مما تقدم ذكره في المرسوم فسبيلك ان تجعل نقطة
بالصفراء في وسط الف اوليك واولوا اولت وشبهه

وساوريكم وتجعل نقطة بالحمراء امامها في السطر وان
شيت جعلتها في الواو الزايدة لانفاصرتها وهو قول
عامة اهل النقط اذا جعلتها قبلها جعلت على الواو دارة
بالحمراء علامة لزيادتها وهو قول اهل العربية لانهم
يزعمون انها دخلت للفرق بين اليك واوليك وبين
الي واولي وقول اهل النقط اجمع للاصل لانه يدخل
فيه ما لا يشتبه نحو ساوريكم وشبهه وقد يحتمل ان
يكون الواو التي في ساوريكم صورة الهمزة على مراد
تخفيفها والاعتداد بالزايد المتصل بها فعلى هذا
تكون الالف التي قبلها هي الزايدة زيدت لتقوية
للهمزة لخفايها فتوقع حينئذ النقطة الصفراء في
الواو نفسها وحركتها امامها وتجعل على الالف دارة
دلالة على زيادتها وكذا تجعل نقطة بالصفراء
وحركتها عليها في ولا اوضعوا خلالكم ولا اذبحنه
على الالف التي مع اللام وتجعل على الالف الزايدة بعدها

دارة بالحمراء علامة لزيادتها وان شيت جعلت تلك
الفتحة على الالف الزايدة كما فعلت في الواو وقد يجوز
ان تجعل الصفراء وحركتها على تلك الالف وتجعل الدارة
التي هي علامة الزيادة على الالف التي مع اللام وهو قول
الفراء وثعلب ومن قال بقولهما وهو حسن كان تلك
الالف زيدت تقوية للهمزة لبعدها ولخفايها واصحا
واصحاب المصاحف على خلاف ذلك وكذا تجعل ايضا
نقطة بالصفراء وحركتها معها في افإين مت وافاين
مات وشبهه مما ليس قبل الهمزة فيه الف وتجعل على
الياء دارة علامة لزيادتها وان شيت جعلت تلك
الحركة في الياء نفسها لانه يحتمل ان تكون صورتها
كما كان ذلك في الواو والالف ويحتمل ان يكون الواو
والياء والالف في ذلك كله اقمن مقام الحركات لان
الحركات ماخوذة منهن فعلى هذا لا تجعل عليهن
حركة ولا دارة ويجوز عندي ان تكون الياء فيما تقدم

صورة الهمزة فتكون الالف التي قبلها هي الزائدة فتقع
الدارة عليها والي ذلك نحا الفراء ومن قال بقوله فاما
ما وقع قبل الهمزة فيه نحو من تلقاي نفسي وايتاي ذي
القربي ومن وراي حجاب ومن اناي اليل فانك تجعل
النقطة الصفراء في ذلك كله بعد الالف في السطر وحركتها
تحتها وتجعل ايضا علي الياء دارة علامة لزيادتها وان
شيته جعلت الحركة تحت الياء علي ما تقدم وان شيت
جعلت الهمزة وحركتها تحت الياء في هذه الحروف
وشبهها لانه يجوز ان يكون صورة لها في ذلك وهو
عندي في هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق فصل
قال ابو عمرو وهذه الدارة التي تجعلها اهل النقط
قديما وحديثا علي الحروف الزوايد في الخط المعدومة
في اللفظ وعلي الحروف المخففة هي ما جري استعمال
سلف اهل المدينة لها في ذلك في مصاحفهم كما انا احمد
بن محمد قال نا محمد بن احمد بن منير قال نا عبد الله

بن عيسى قال نا قالون قال في مصاحف اهل المدينة ما كان
من حروف مخفف فعليه دارة بحمرة وان كان حرفا
مسكنا فكذلك ايضا قال ابو عمرو وهذه الدارة نشبها
هي الصفر الذي جعل اهل الحساب علي العدد المعدوم
في حساب العبارة دلالة علي عدمه لعدم الحروف الزوايد
في اللفظ وعدم التشديد في الحروف المخففة وعدم
الحركة في الحروف المسكنة التي تجعل الدارة عليها دلالة
علي ذلك وبالله التوفيق باب ذكر
امتحان مواضع الهمزات من الكلم اعلم ان الهمزة
تمتحن موضعها من الكلمة بالعين فحيث ما وقعت العين
وقعت الهمزة مكانها وسواء كانت متحركة او ساكنة
او لحقها التنوين ولم يلحقها فتقول في آمنوا عامنوا
وفي وآتي المال وعاتي وفي مستهزئين مستهزعين
وفي خاسئين خاسعين وفي مبرؤن مبرعون
وفي قوله متكئون متكعون وفي قوله ماء وماعًا

وفي سوء سوع وفي اولياء اولياع وفي تبوءوا تبوعوا وفي
لتنوء لتنوع وفي ان تبوءا ان تبوعا وفي من شاطئ شاطع
وكذلك ما اشبهه حيث وقع فالقياس فيه مطرد وقد
جعل بعض المتقدمين من النحويين للواو اذا كانت
صورة للهمزة احكاما يطول شرحها مع انه لا دليل
علي ما قاله الا الدعوي لا غير والدليل عندنا ان الواو والياء
والالف اذا كن صورة للهمزة فالهمزة تجعل فيهن
وتعرب بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فان اتين
بعدها جعلت قبلهن وان اتين قبلها جعلت بعدهن
وهذا الذي لا يوجب القياس غيره وحق الهمزة في الخط
في النقط ان تلزم مكانا واحدا من السطر لانها حرف
من حروف المعجم ثم تعرب بالحركات كلهن وبالله التوفيق

باب ذكر اللام الف اعلم ان القدماء من النحويين
اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي الهمزة
فحكي عن الخليل بن احمد رحمه الله انه قال ان الطرف

الاول

٩٥

الاول هو الهمزة والطرف الثاني هو اللام وذهب الي
هذا القول عامة اهل النقط واستدلوا علي صحة ذلك
بان رسم هذه الكلمة كان اولا كاتريك الا انما مطوطة
في طرفها الف كنحو رسم ما اشبه ذلك مما هو علي حرفين
من سائر حروف المعجم نحو ياها وشبههما الا انه استثقل
رسم ذلك كذلك في اللام الف خاصة لاعتدال طرفيه
اذا كانت تشبه كتاب الاعجام فحسن رسمه بالتضفير
فضم احد الطرفين الي الاخر فانضم الي صاحبه كانت
الهمزة اولا ضرورة ويعتبر حقيقة ذلك بان يوخذ
شي ويصوغ ويخرج كل واحد من الطرفين الي جهة
ثم يقام الطرفان فيتبين في الوجهين ان الاول هو
في الثاني في الاصل وان الثاني هو الاول لا محالة قالوا
وايضا فان من اتقن صناعة الخط من الكتاب القدماء
وغيرهم فانما يبتدي برسم الطرف الايسر قبل الطرف
الايمن ولا يخالف ذلك الا من جهل صناعة الرسم اذهو

بمنزلة من ابتداء برسم الالف قبل الميم في نحو ما وها وشبههما
مما هو على حرفين فثبت ايضا ان الطرف الاول هو الهمزة
وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل القاعدة
هو الثاني والثاني هو الاول وانما اختلف طرفاها
من اجل التصغير وقال الاخفش النحوي بعكس ذلك فقال
ان الطرف الاول هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة قال
واستدل على صحة ما ذهب اليه بان ما يلفظ به اولا هو
المرسوم اولا وما يلفظ به اخرا هو المرسوم اخرا قال
ونحن اذا قرانا الآت ولاية وشبههما لفظنا باللام اولا
ثم بالهمزة بعده قال ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول
الاول لقوله مخالفة فيما يتفق فيه حركة الهمزة واللام
بالكسر لقوله تعالى لايلاف ولاخوانهم وشبههما وفيما
يختلف فيه نحو لافتلك ولالى الجحيم وشبههما وذلك
انه يجب على قوله وما اصله ان يجعل الكسرة اولا والهمزة
بعد ذلك فيوافق ذلك مذهب الخليل ومن تابعه في الاول

٩٦

وذلك هو طرف اللام والثاني هو طرف الهمزة باتفاق
فان قال قائل افرد اصلي ولا ازول عن مذهبي فاجعل
الهمزة في ذلك اولا اذ هو طرفها واجعل الحركة بعد ذلك
قيل له قد تركت قولك وزلت عن مذهبك اذ الملفوظ
به اولا هو اللام والملفوظ به اخرا هو الهمزة تحكك
تجعلك الهمزة ابتداء ثم الحركة اخرا فهذا بين وبالله
التوفيق تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه